توجهات السوريين في تركيا حول قضية العودة

(مسح بالعينة)

اليـــوم التالـــي
لدعم الانتقال الديمقراطي في سوريا

THE DAY AFTER
Supporting Democratic Transition In Syria

توجهات السوريين في تركيا حول قضية العودة

(مسح بالعينة)

نيسان\ ابريل 2020

جميع الحقوق محفوظة لمنظمة اليوم التالي ©

منظمة اليوم التالي (**TDA**) هي منظمة سورية تعمل على دعم الانتقال الديمقراطي في سوريا، ويتركز نطاق عملها في المجالات التالية: سيادة القانون، العدالة الانتقالية، إصلاح القطاع الأمني، تصميم النظم الانتخابية وانتخاب الجمعية التأسيسية، التصميم الدستوري، الإصلاح الاقتصادي، والسياسات الاجتماعية.

"نشكر مركز الشرق للسياسات على مساهمتهم القيمة في إصدار هذا التقرير"

ORIENT
POLICY
CENTER
مركز الشرق للسياسات

مركز الشرق للسياسات (**OPC**) هو مركز أبحاث مستقل تأسس عام 2014، يقدم الاستشارات والخدمات البحثية بهدف تطوير السياسات والبرامج التنموية والإنسانية ودعم الاستقرار وإعادة الاعمار في مناطق الأزمات والبيئات الهشة.

هيكلية التقرير:

مقدمة 4

المنهجية 5

الفصل الأول ـ حالة اللاجئين السوريين في تركيا 9

أولاً ـ خلفية حول السوريين في تركيا 9

ثانياً- الواقع الاجتماعي والاقتصادي للاجئين في تركيا 12

الفصل الثاني ـ أبرز العوامل المؤثرة في موقف اللاجئين نحو العودة 19

أولاً ـ عوامل متعلقة بالحياة في تركيا 19

ثانياً ـ عوامل شخصية متعلقة باللاجئين أنفسهم: 29

ثالثاً ـ عوامل متعلقة بالأوضاع في سوريا 34

رابعاً ـ شروط العودة إلى سوريا كما يراها اللاجئون 37

خاتمة وخلاصات 42

الاستبيان 43

مقدمة

ما تزال العودة "الآمنة والطوعية والكريمة" حسب شروط الأمم المتحدة خياراً غير متاح فعلياً بالنسبة للاجئين السوريين في تركيا كما هو الحال بالنسبة للاجئين في بقية الدول التي تستقبلهم حتى الان. كما لا يبدو أن هناك بوادر لحل تلك المسألة في الأفق المنظور. وفيما تدخل محنة اللاجئين السوريين في تركيا مرحلة جديدة أكثر قسوة مع توسيع تركيا لانخراطها العسكري في إدلب ومناطق أخرى شمال سوريا وتساقط آثار ذلك الانخراط على الداخل التركي، يجد اللاجئون أنفسهم حائرين بين البقاء في تركيا حيث تزداد حياتهم صعوبة بالمعنى الاقتصادي والاجتماعي والقانوني، وبين عودة مهددة للحياة إلى سوريا مع غياب أي خيار ثالث للأغلبية الساحقة منهم. بطبيعة الحال لا يمكن للسوريين في تركيا أن يبقوا لاجئين إلى الأبد، وسؤال المستقبل الشائك يزداد إلحاحاً كل يوم.

في موازاة ذلك تظهر من فترة لأخرى طروحات من قوى إقليمية ودولية مختلفة عنوانها العريض هو إعادة اللاجئين، كالمشروع الذي طرحته روسيا منتصف عام 2018 [1] والذي استهدف في مرحلته الأولى اللاجئين السوريين في لبنان دون التوصّل إلى نتائج مهمة، وهناك أيضاً المشروع التركي الذي يهدف إلى إنشاء منطقة آمنة شمال سوريا لإعادة حوالي مليوني لاجئ سوري ممن يعيشون في تركيا[2]. في كلتا الحالتين كان ما يحدث محاولة لتجزئة ملف اللاجئين السوريين توظيف ذلك الأمر لخدمة أهداف سياسية أكثر منها إنسانية وأي من المشروعين لم يحظيا بمباركة دولية حتى الآن.

استناداً إلى ما سبق يأتي هذا المسح بهدف التعرّف على أبرز اتجاهات اللاجئين السوريين في تركيا نحو العودة، من خلال الإجابة على جملة من الأسئلة أهمها: إلى أي درجة ما زالت آمال العودة حية بين اللاجئين بعد تسع سنوات على بدء توافدهم إلى تركيا؟ وما أبرز العوامل المؤثرة في الرغبة في العودة سواء ما يتعلق منها بواقع حياة اللاجئين في تركيا، أو بتطورات الأوضاع في سوريا، أو العوامل الفردية والشخصية للاجئين؟ وأيضاً ما ملامح العودة التي يرضى بها اللاجئون من الناحية السياسية والأمنية والاقتصادية؟

تلك النقاط وغيرها، يضيء عليها هذا التقرير عبر فصليه، حيث يقدّم الفصل الأول إحاطة عامة بأوضاع اللاجئين السوريين في تركيا سواء بالاعتماد على بيانات الأمم المتحدة والبيانات الرسمية التركية، أو من خلال نتائج المسح الميداني. كما يقدم الفصل الثاني دراسة ارتباطية بين جملة من العوامل المرتبطة بالأوضاع في تركيا وسوريا ويحاول التعرّف على أبرز العوامل المؤثرة في رغبة اللاجئين في العودة. وأخيراً يقدّم التقرير ملامح رؤية اللاجئين للشروط الواجب توفرها كي يعودوا إلى موطنهم.

---

(1) محمد الحمادي، روسيا تدفع بقوة لإعادة اللاجئين السورين، صحيفة زمان الوصل، 2018، على الرابط: https://bit.ly/39deqV8، تاريخ 23-03-2020.

(2) سيدا سيردار، المنطقة الامنة شمال سوريا، هل يغادر اللاجئون طوعاً، موقع التلفزيون الألماني، 2019، على الرابط: https://bit.ly/2QF7klR، تاريخ 23-03-2020.

وتجدر الإشارة هنا أن الرغبة في العودة إلى سوريا مستقبلاً لا تعني القدرة على العودة في الوقت الراهن، فنسبة 99% من إجمالي المستجيبين يربط عودته بتغيير النظام الحاكم والعودة لأماكن السكن الأصلية وغيرها من الشروط، فيما عزم 1% فقط على العودة ضمن الظروف الحالية.

المنهجية

اعتمد المسح على استبيان ضم 54 سؤالاً تطرّقت إلى عدة جوانب من موضوع الوجود السوري في تركيا وآفاق العودة والسياقات التي تحكمها. توزّعت أسئلة الاستبيان في أربعة أقسام: أولها متعلّق بالمعلومات العامة عن المستجيبين، ثم جملة المسائل المتعلقة بظروف وجودهم في تركيا، كذلك تقصى الاستبيان بعض العوامل المتعلقة بظروف خروج المستجيبين من سوريا ومستوى ارتباطهم الحالي معها، وأخيراً ضم الاستبيان مجموعة من الأسئلة استهدفت التصورات المختلفة التي يحملها المستجيبون حول ما يجري في بلادهم وآفاق وجودهم في تركيا.

نفذت عملية جمع البيانات في الفترة ما بين 20 سبتمبر وحتى نهاية أكتوبر من العام 2019، وشارك فيها فريق مؤلف من 21 مستطلع رأي توزعوا في 12 ولاية تركية بحسب توزع عدد السوريين فيها، والولايات وهي: (إسطنبول 3 مستطلعي رأي ـ غازي عنتاب 3 مستطلعي رأي في كل من مدينة غازي عنتاب ومدينة الإصلاحية ومدينة نيزيب ـ هاتاي 3 مستطلعي رأي في أنطاكيا والريحانية وإسكندرون ـ شانلي أورفا 3 مستطلعي رأي في شانلي أروفا وأكجا قلعة ـ أضنة 2 مستطلعي رأي في مدينة أضنة ومدينة العثمانية ـ كهرمان مرعش 1 مستطلع رأي ـ كيليس 1 مستطلع رأي ـ أنقرة 1 مستطلع رأي ـ مرسين 1 مستطلع رأي ـ بورصة 1 مستطلع رأي ـ إزمير 1 مستطلع رأي ـ إزميت 1 مستطلع رأي).

استهدف فريق المستطلعين عيّنة عشوائية طبقية ضمت 2002 مواطنةً ومواطناً سوريين يعيشون في تركيا، وروعي في تصميم العيّنة أن تستجيب لتوازنات الجنس والعمر والتعليم ومكان الإقامة. وعلى ذلك حققت العيّنة توازناً مقبولاً من الناحية الجنسية حيث كانت نسبة النساء فيها 43% والباقي من الرجال.

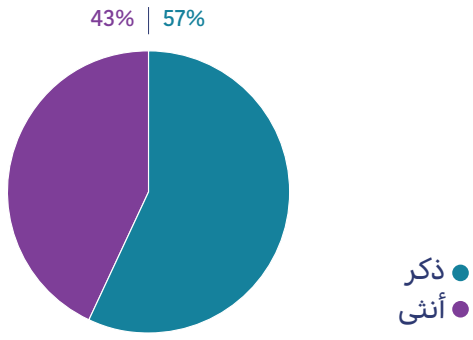

شكل رقم (1) يبين التوزع النسبي لمستجيبي العيّنة الكلية حسب متغيّر الجنس.

من الناحية العمرية ضمت العيّنة خمس فئات عمرية توزعت على الشرائح ما بين 18 حتى ما فوق 55 عاماً. كانت الفئة العمرية من 26 إلى 35 عاما هي الأكبر وبلغت نسبتها 39% من العيّنة، وبالعموم فإن العيّنة تعتبر عينة شابة عمريا، لأن نسبة من هم بين 18 و45 عاما بلغت 84%.

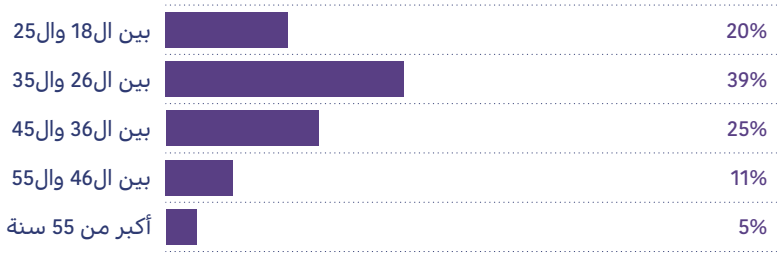

شكل رقم (2) يبيّن التوزع النسبي لمستجيبي العيّنة الكلية حسب متغيّر العمر.

أما جغرافياً فقد توزعت عيّنة البحث في 12 ولاية تركية من ضمنها إسطنبول وغازي عنتاب وشانلي أورفا، وراعى التوزيع النسبي للعيّنة على الولايات عدد السوريين الموجودين في كل منها، وبالمجمل ضمت الولايات الثلاث المذكورة إلى جانب ولاية هاتاي أكثر من نصف مفردات العيّنة.

	النسبة	العدد
غازي عنتاب	16%	323
إسطنبول	16%	318
هاتاي	13%	264
شانلي أورفا	14%	279
اضنة	11%	217
إزميت	1%	27
بورصة	5%	107
مرسين	4%	78
إزمير	6%	124
أنقرة	4%	87
كلس	4%	77
قهرمان مرعش	5%	101

شكل رقم (3) يبين توزع مستجيبي العيّنة حسب الولاية التي يعيشون فيها.

من الناحية التعليمية روعي في توزيع العيّنة أن تضم أشخاصاً من مستويات تعليمية مختلفة مع ميل نحو زيادة تمثيل أصحاب التعليم المرتفع تماشياً مع سعي الاستبيان إلى سبر مختلف اتجاهات الرأي والمواقف حول مسألة

العودة إلى هيكلية التقرير ▲

العودة والتي يفترض أن يكون الأكثر تعليماً أكثر قدرة على التعبير عنها. لكن ذلك يحدث في سياق توازن بين تمثيل أربع مستويات تعليمية مما يمكن من تقصي أثر التعليم في الاتجاه نحو العودة.

ما مستوى التعليم الذي حصلت عليه في سوريا؟

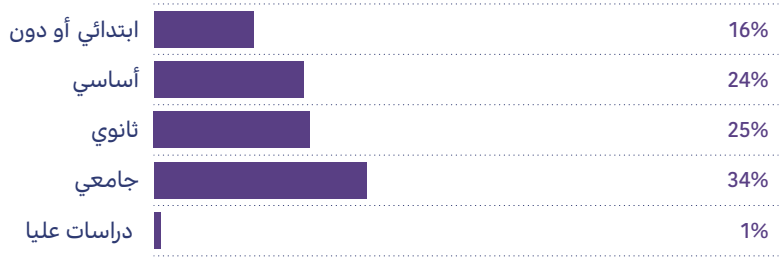

شكل رقم (4) يبين التوزع النسبي لمستجيبي العيّنة الكلية حسب متغيّر مستوى التعليم

وأخيراً من حيث الوضع القانوني لمستجيبي العيّنة كان حملة بطاقة الحماية المؤقتة هم الغالبية بنسبة 81%. وبالمقابل ضمّت العيّنة أيضاً نسبة 11% تقريباً من حاملي الجنسية التركية، إلى جانب حوالي 6% ممن قالوا إنهم يملكون تصاريح إقامة سياحية أو إقامات عمل. أما النسبة الأقل كانت ممن لم يمتلكوا أي وضع قانوني للإقامة في تركيا وهؤلاء شكّلوا نسبة 2% تقريباً.

نوع الإقامة

شكل رقم (5) يبين التوزع النسبي لمستجيبي العيّنة الكلية حسب متغيّر الوضع القانوني في تركيا.

إذاً فقد ضمت عيّنة الاستبيان ذكوراً وإناثاً من أعمار ومستويات تعليمية مختلفة، وتوزع مستجيبوها على نطاق جغرافي واسع داخل تركيا، رغم ذلك لا يمكن القول إنها تمثل بالضرورة مجتمع اللاجئين السوريين في تركيا كاملاً، بل من الأسهل التعامل معها ومع كل النتائج المترتبة عليها كمؤشرات توجيهية تُعطي صورة أولية حول اتجاهات الرأي لدى السوريين في تركيا حول مسألة عودتهم، والسياقات التي تحكمها.

العودة إلى هيكلية التقرير ▲

الفصل الأول ـ حالة اللاجئين السوريين في تركيا

أولاً ـ خلفية حول السوريين في تركيا

بدأ توافد اللاجئين السوريين إلى تركيا عقب اندلاع الانتفاضة ضد نظام بشار الأسد في آذار 2011، وخلال الأعوام اللاحقة تزايدت الأعداد بشكل انفجاري مع تصاعد العنف داخل البلاد، من حوالي عشرة آلاف لاجئ في كانون الثاني 2012 إلى أكثر من مليون في أيلول 2014، ثم إلى 2.7 مليون في آذار 2016، لتستقر الأرقام عند حدود 3.6 مليون سوري ممن يعيشون في ظل "قانون الحماية المؤقتة" منذ عام 2018 وحتى تاريخه حسب أرقام مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

يضاف إلى ذلك العدد حوالي مئة ألف سوري ممن يعيشون في تركيا بموجب تصاريح إقامة سياحية أو إقامة عمل، كما يضاف حوالي 110 [3] ألف آخرين ممن حصلوا على الجنسية التركية، وحيث أنه لا توجد وسائل لمعرفة عدد السوريين الذين يعيشون بشكل غير قانوني في تركيا، فإن مجتمع البحث الذي يستهدفه هذا الاستبيان يبلغ تعداده أكثر من 3.8 مليون، ومع جواز الجدل حول اعتبار مدى صحة دمج حاملي الجنسية التركية وتصاريح الإقامة من السوريين واعتبارهم جزءً من مجتمع اللاجئين السوريين في تركيا، إلا أن الاستبيان يستند في ذلك على فكرة أن كل هؤلاء دخلوا إلى تركيا بعد عام 2011 ولأسباب متعلقة بالصراع. إلى جانب أن هذا الدمج يُمكّن من إدخال عامل الوضع القانوني للسوري في تركيا ضمن جملة العوامل والمتغيّرات التي تؤثر في الرغبة في العودة.

حول أماكن عيش السوريين في تركيا تبيّن تصريحات رسمية تركية أن أقل من 3% من اللاجئين في تركيا يعيشون في مخيمات أو مراكز إيواء، بينما تعيش الغالبية الساحقة منهم في المدن والبلدات التركية[4] منخرطين في دورة حياتها الاقتصادية إلى حد كبير، والاجتماعية بدرجة أقل. وحسب إحصائيات تركية يتركز أكثر من نصف اللاجئين السوريين في أربع ولايات هي بالترتيب: إسطنبول 492 ألف، غازي عنتاب 452 ألف، هاتاي 404 ألف، وأخيراً شانلي أورفة 424. فيما يتوزع النصف الآخر على 26 ولاية تركية أكبرها أضنة التي تضم حوالي ربع مليون لاجئ، وأصغرها ولاية باي بورت قرب البحر الأسود حيث سُجّل 24 سورياً.

ولأن جزء كبير من حركة وصول السوريين إلى تركيا، أخذ شكل موجات لجوء جماعي في فترات مختلفة خلال السنوات الماضية، فغالبية اللاجئين جاؤوا إما مع عائلاتهم، أو أن عائلاتهم لحقت بهم فيما بعد، ينعكس ذلك على توزع

(3) Mülteciler Derneği, "TÜRKİYEDEKİ SURİYELİ SAYISI ŞUBAT 2020", https://multeciler.org.tr/turkiyedeki-suriye-li-sayisi/ , 2 Mart 2020 .

(4) المصدر السابق نفسه.

العودة إلى هيكلية التقرير ▲

التركيبة العمرية والجنسية لمجتمع اللاجئين السوريين في تركيا لتبدو سماتها قريبة لتركيبة المجتمع السوري نفسه كمجتمع فتي، حيث بلغت نسبة من هم في سن العمل أكثر من النصف بنسبة قاربت 56%، فيما بلغت نسبة الأطفال دون سن 18 عاماً 40%. كذلك الأمر من ناحية التركيبة الجنسية لمجتمع اللاجئين حيث بلغت نسبة الذكور تقريبا 54% والإناث 46% [5].

بالعودة إلى الوضع القانوني لغالبية السوريين في تركيا فهم لا يعتبرون لاجئين حسب اتفاقية جنيف 1951، بل يخضعون إلى قانون الحماية المؤقتة وفق القانون التركي، ويسمون باسمه "تحت الحماية المؤقتة"[6]، بالتالي هم ليسوا لاجئين بالمعنى القانوني للكلمة، ولا يحق لهم التقدم بطلب اللجوء في تركيا، لأن اللاجئين حسب ذات الاتفاقية التي وقعت عليها تركيا هم فقط الأوروبيون المضطرون لمغادرة بلدانهم[7]. يُتيح قانون الحماية المؤقتة للسوريين الحصول على الخدمات القانونية من خلال نقابة المحامين (BARO)، والخدمات الطبية مقابل دفع 10% أو 20% من قيمة المعاينة وبعض الأدوية، كما يُتيح الدعم الاجتماعي ـ الاقتصادي لفترة محددة من الزمن للأسر أو للآباء أو الأمهات الوحيدين وأطفالهم المعرضين للخطر، والرعاية المنزلية لذوي الإعاقة، وبرنامج التعليم والتدريب المهني[8]، وأخيراً يحق للسوريين في تركيا الحصول على الخدمات الإغاثية: كبطاقة الهلال الأحمر التركي، وخدمات إعانة الشتاء أو بطاقة الـ (ptt)، كما أنهم يتلقون بعض المساعدات من مؤسسات المجتمع المدني كالجمعيات الخيرية والمنظمات الأخرى، ومن الهلال الأحمر التركي[9]. لكن القانون لا يمنح السوريين حق التنقل بين الولايات داخل تركيا بشكل تلقائي وإنما يشترط عليهم الحصول على إذن مسبق من سلطات الولاية المقيمين فيها ووفق شروط مشددة.

فيما يتعلق بالخدمات التعليمية كان الاتحاد الأوروبي قد خصص 400 مليون يورو لدعم الأطفال السوريين في تركيا، مقابل التزامها وفق ذلك بمنع اللاجئين السوريين من الوصول إلى اليونان انطلاقا من أراضيها، وتقديم الدعم التعليمي للأطفال السوريين[10]، وتعهد الاتحاد بتقديم 100 مليون يورو أخرى بهدف دعم البنى التحتية للمدارس[11].

---

(5) المصدر السابق نفسه.

(6) للمزيد عن قانون الحماية المؤقتة راجع موقع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، على الرابط: https://redirect.is/ekojht، تاريخ 14-03-2020.

(7) Ulukütük, Mehmet, (2017), "Suriyeli muhacirlere sosyal uyum rehberi", Bilim eğitim kültür araştırmaları merkezi, Türkiye, Gazıantep. S.s 44,46 .

(8) المفوضية العليا لشؤون اللاجئين - هيئة الأمم المتحدة، (2018)، "الأمور الاجتماعية والاقتصادية والمدنية"، https://help.unhcr.org، تركيا.

(9) عيس، محفوظ، (كانون الأول، 2018)، "معضلة الهوية الثقافية للاجئين السوريين في تركيا، وآليات تفعيل سياسات الدمج الاجتماعي"، مجلة العلوم الاجتماعية، عد 7، المركز الديمقراطي العربي- ألمانيا - برلين. ص 190 . 183.

(10) عنب بلدي، (17/ 9/ 2018)، "الاتحاد الأوروبي يخصص 400 مليون يورو للطلاب السوريين في تركيا"، https://www.enabbaladi.net

(11) ترك برس، (21/ 12/ 2018)، "الاتحاد الأوروبي يصادق على تقديم دفعة مساعدات مالية جديدة للاجئين السوريين في تركيا"، https:// www.turkpress.com

بالمقابل بلغ عدد الأطفال السوريين الذي يتلقون التعليم وفق نظام التعليم التركي حوالي 850 ألف طفل(12)، أي ما نسبته 80% ممن هم في سن الدراسة.

اقتصادياً ينخرط السوريون بفاعلية في سوق العمل في تركيا، فبلغ عدد المؤسسات التي أسسها السوريون أو ساهموا في تأسيسها أكثر من 15 ألف مؤسسة[13] وبلغت مساهمة السوريين في الاقتصاد التركي نسبة 3% في عام 2016، وارتفعت إلى 7.4% في عام 2017 [14] مع أنهم يشكلون أقل من 4.5% من اجمالي السكان. رغم ذلك بلغت نسبة الفقر بين اللاجئين السوريين 64% [15] وتعيش عشرات الآلاف من العائلات ظروفاً صعبة تحت ضغط غلاء المعيشة في تركيا.

(12) UNICEF, “Syrian refugees” ,https://www.unicef.org/appeals/syrianrefugees.html , Last updated: 01 December 2019.

(13) Mülteciler Derneği, “TÜRKİYEDEKİ SURİYELİ SAYISI ŞUBAT 2020”, https://multeciler.org.tr/turkiyedeki-suriye-li-sayisi/ , 2 Mart 2020 .

(14) ترك برس، (17 / 5 / 2018)، "كيف ساهم اللاجئون السوريون في النمو الاقتصادي التركي"، http://www.turkpress.com.

(15) UNCIF ، "الأزمة السورية: حقائق سريعة"، https://www.unicef.org/mena/ar ، آب، 2019.

العودة إلى هيكلية التقرير ▲

ثانياً- الواقع الاجتماعي والاقتصادي للاجئين في تركيا:

تفيد معطيات الاستبيان أن حوالي 75% من مستجيبي العيّنة يعيشون في تركيا منذ خمس سنوات فأكثر، فيما قال 12% فقط من المستجيبين أنهم قضوا أقل من ثلاث سنوات في البلاد. ما يعني أن النسبة الأكبر من المستجيبين وصلوا إلى تركيا بين عامي 2013 و2014.

مدة الاقامة في تركيا بالسنوات

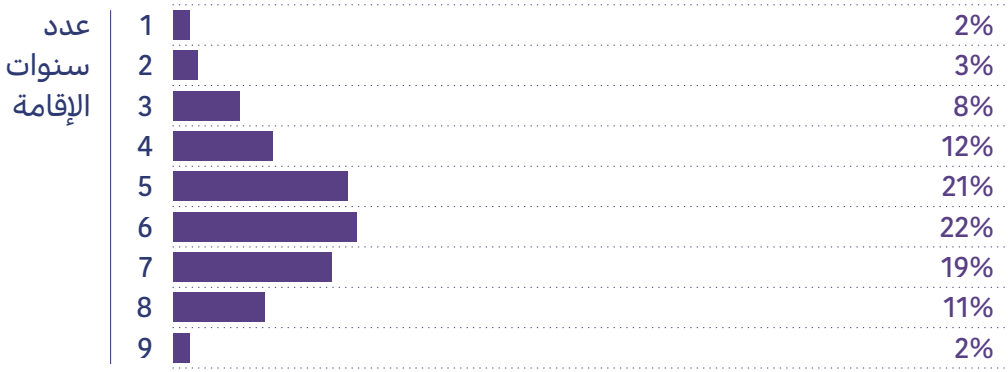

شكل رقم (6) يبين التوزع النسبي لمستجيبي العيّنة الكلية حسب متغيّر مدة الإقامة في تركيا

بالمقابل لا يبدو أن طول فترة الإقامة في تركيا قد لعب دوراً كبيراً في تعزيز حالة اندماج اللاجئين في المجتمع التركي إذا أخذنا جزئية اتقان اللغة التركية مثلاً كمؤشر على ذلك، فقد أظهرت نتائج الاستبيان أن 30% فقط من المستجيبين قالوا إنهم يتحدثون التركية بشكل جيد أو ممتاز، في مقابل 34% قالوا إنهم لا يتحدثون التركية مطلقاً أو إنهم يتحدثون بشكل ضعيف.

يرتبط ذلك بالطبع بعدم وجود سياسات تركية صريحة لدمج السوريين "المحميين مؤقتاً" في المجتمع التركي، وهو ما انعكس على شكل ضيق مساحات الاحتكاك بين اللاجئين السوريين والمواطنين الأتراك، فرغم أن غالبية اللاجئين يعيشون في المدن والبلدات التركية كما سبقت الإشارة، إلا أنهم يميلون للعيش في تجمعات سكنية ومهنية خاصة، وفي معظم المدن التي تضم أعداداً كبيرة من السوريين يسهل ملاحظة وجود أحياء معينة يتجمع فيها السوريون أكثر من غيرها، وأيضاً تجد المحال والمطاعم وحتى المراكز الطبية وغيرها من المرافق الخاصة بهم.

العودة إلى هيكلية التقرير ▲

أين تجد مستواك في اللغة التركية؟

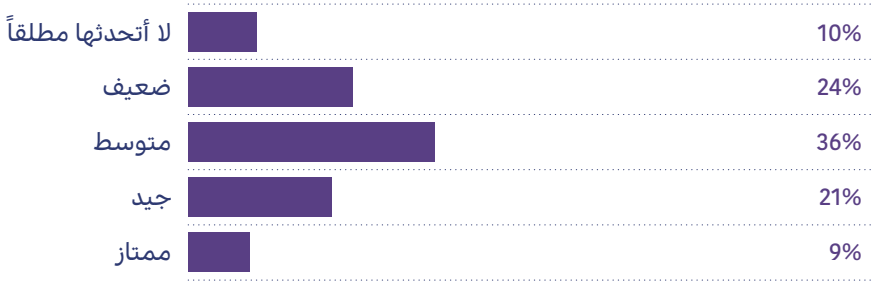

شكل رقم (7) يبيّن التوزع النسبي لمستجيبي العيّنة الكلية حسب متغيّر اتقان اللغة التركية.

من الناحية الاجتماعية أيضاً يمكن القول إن السمة الأبرز للوجود السوري في تركيا، أنه وجود عائلي، فقد قال أكثر من 85% من المستجيبين إنهم يعيشون مع عائلاتهم أو أسرهم، أو مع جزء منها. وذلك أيضاً يمكن إرجاعه إلى أن نسبة كبيرة من اللاجئين السوريين جاؤوا في موجات جماعية ضمت عائلات وسكان قرى ومناطق، وأحياناً مجتمعات محلية بأكملها.

مع من تقيم حالياً؟

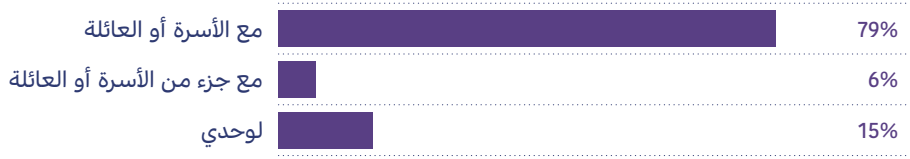

شكل رقم (8) يبيّن التوزع النسبي لمستجيبي العيّنة الكلية حسب متغيّر حالة السكن

معيشياً بلغت نسبة المستجيبين الذين يعيشون في منازل مستأجرة في تركيا حوالي 90% من العيّنة، فيما قالت نسبة 7% تقريباً أن ليس لديها سكن خاص بها، وهؤلاء غالباً ما يكونون من سكان المخيمات أو من المستضافين عند أقارب أو أصدقاء لهم. بينما لم تبلغ نسبة السوريين ممن تملكوا منازل سكنية في تركيا سوى 3%.

العودة إلى هيكلية التقرير ▲

نوع السكن الذي تقيم فيه

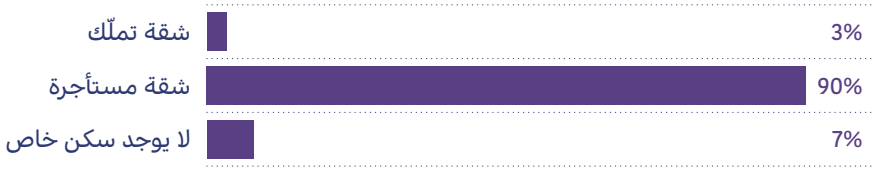

شكل رقم (9) يبين التوزع النسبي لمستجيبي العيّنة الكلية حسب متغيّر نوع السكن.

فيما يخص قدرة اللاجئين على الوصول إلى المساعدات المالية قال حوالي 33% فقط من المستجيبين إنهم يحصلون على مساعدات مالية أو معونات اجتماعية من مؤسسات تركية أو من المنظمات التابعة للأمم المتحدة، بينما تعتمد الغالبية العظمى على مواردها الذاتية والتي يشكل العمل في تركيا أهمها.

في هذا السياق قال 60% من المستجيبين إنهم يمارسون عملاً ما، وهؤلاء إما عمال بأجر 44%، أو يعملون لحسابهم في مشاريع صغيرة 10%، أو أنهم أصحاب أعمال متوسطة أو كبيرة الحجم 6%. بينما كانت نسبة من لا يعمل هي بحدود 40%، بالطبع لا يمكن عد النسبة الأخيرة مؤشراً عن مستوى البطالة بين اللاجئين السوريين في تركيا لأن بين تلك النسبة من هم خارج سن العمل وتبلغ 4%، ومن بينهم أيضاً من يتابعون تعليمهم وهم حوالي 7% وبينهم أيضاً من هم غير مهتمين بالبحث عن عمل.

وضعك في العمل

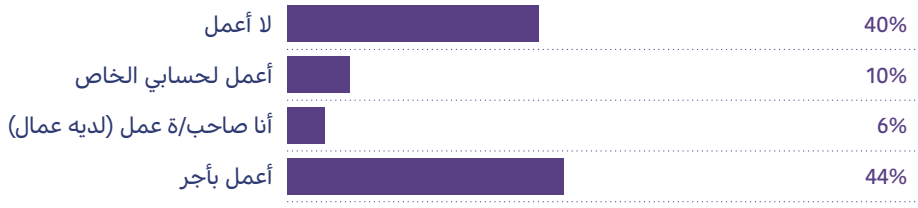

شكل رقم (10) يبين التوزع النسبي لمستجيبي العيّنة الكلية حسب متغيّر العمل

العودة إلى هيكلية التقرير ▲

بالمجمل تشير النسب إلى معدل نشاط اقتصادي مرتفع نسبياً للسوريين في تركيا، لكن تنبغي الإشارة إلى أن نسبة العاملين ضمن عينة الاستبيان ممن حصلوا على تصاريح عمل، بمعنى أنهم مسجلون في التأمينات الاجتماعية ويدفعون ضريبة الدخل لم تتجاوز 19% من إجمالي العاملين. يعود ذلك إلى سببين، أولاً التعقيدات التي تفرضها السلطات على استصدار تصاريح العمل لغير الأتراك، والثانية تتعلق بأصحاب العمل أنفسهم سواء كانوا سوريين أو أتراك، والذين كثيراً ما يتهربون من تسجيل العاملين لديهم بشكل رسمي لأن ذلك يفرض عليهم الخضوع لقانون العمل التركي والالتزام بالحد أدنى للأجور، وسقف ساعات العمل، وشروط أخرى بالمجمل لا تصبّ في صالح أصحاب العمل.

هل لديك إذن عمل تركي لممارسة هذه المهنة؟

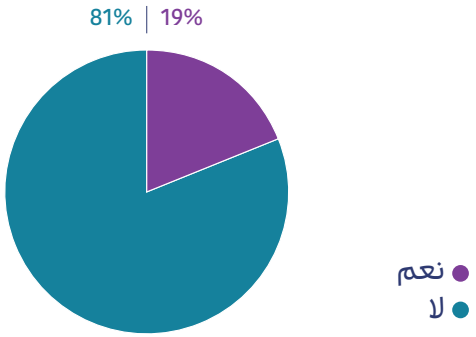

شكل رقم (11) يبين التوزع النسبي لمستجيبي العيّنة الكلية حسب متغيّر الحصول على تصريح عمل

ما سبق يساهم إلى حد كبير في زيادة قسوة ظروف العمل على العاملين السوريين، فقد أظهرت بيانات الاستبيان أن حوالي 49% من العاملين ضمن العيّنة يعملون أكثر 48 ساعة أسبوعيا، متجاوزين بذلك الحد الأعلى المسموح به في القانون التركي. والملفت أن زيادة ساعات العمل تلك لا تنعكس كزيادة فعلية في دخلهم.

العودة إلى هيكلية التقرير ▲

ما هو عدد ساعات عملك الأسبوعية؟

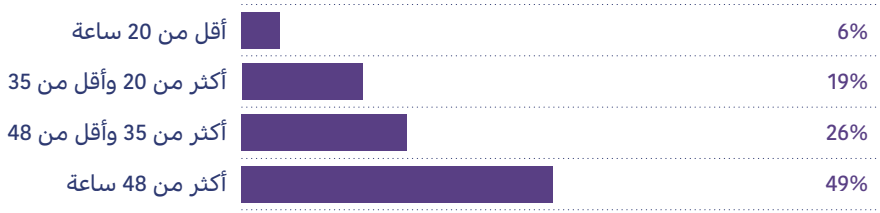

شكل رقم (12) يبين التوزع النسبي لمستجيبي العيّنة الكلية حسب متغيّر ساعات العمل الاسبوعية

فيما يتعلق بمستوى الدخل الشهري للمستجيبين الذين قالوا إنهم يعملون في تركيا، تفيد البيانات أن أكثر من 52% منهم يتلقون دخلاً أقل من الحد الأدنى للأجور في البلاد، والذي بلغ هذا العام حوالي 2300 ليرة تركية[16]، فيما تنخفض النسب مع ارتفاع فئات الأجور حيث قال 26% من المستجيبين أن دخلهم يتراوح بين ألفين حتى ثلاث آلاف ليرة تركية بينما لم تتجاوز نسبة من يتقاضون أكثر من خمسة آلاف ليرة تركية شهرياً عتبة 9%.

ما هو متوسط دخلك الشهري؟ (بالليرة التركية)

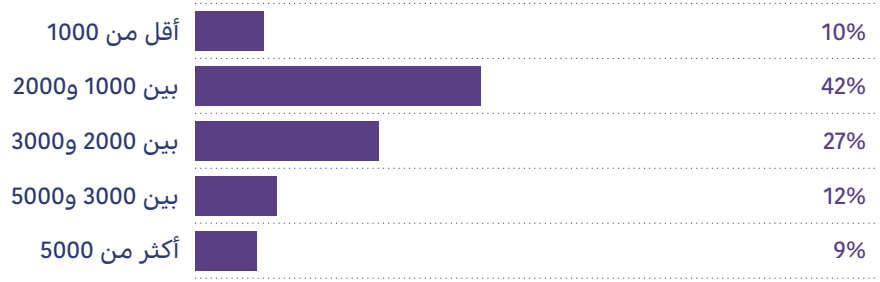

شكل رقم (13) يبين التوزع النسبي لمستجيبي العيّنة الكلية حسب متغيّر الدخل الشهري

(16) وكالة نيو ترك الإخبارية، الإعلان عن قيمة الحد الأدنى للأجور لعام 2020، على الرابط: https://redirect.is/c2ispa، تاريخ 14-03-2020.

العودة إلى هيكلية التقرير ▲

وسط هذه المعطيات، هل يرغب السوريون في العودة إلى بلادهم؟

إذا حاولنا تبسيط الأمر حول مستقبل اللاجئين السوريين في تركيا وعودتهم، يمكن القول إن 74% من مستجيبي العيّنة عبروا عن رغبة صريحة في العودة إلى سوريا في المستقبل مقابل 26% بدا أنهم قد شطبوا خيار العودة. غير أن السؤال هنا يقيس الرغبة كمحض افتراض لا أكثر، فليست العودة حتى الآن خياراً مطروحاً أو ممكناً لأي من اللاجئين السوريين في العالم، وهو بالطبع خيار أبعد بالنسبة للاجئين في تركيا الذين ينحدر أغلبهم من مناطق الشمال السوري الذي ما زال يشهد عمليات عسكرية واسعة حتى تاريخ كتابة هذا التقرير. في الحقيقة توجد عوامل متنوعة تسهم في تشكيل اتجاهات السوريين من العودة، وتلك سيتم التطرق لها في الفصل التالي.

هل ترغب في العودة إلى سوريا مستقبلاً؟

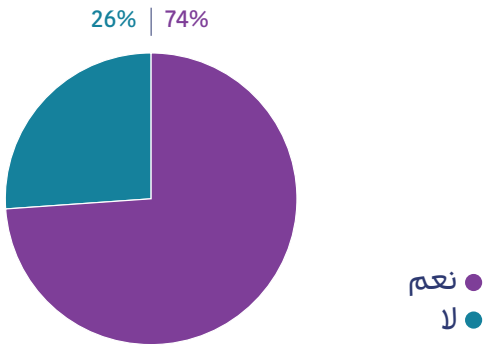

شكل رقم (14) يبين التوزع النسبي لمستجيبي العيّنة الكلية حسب متغيّر الرغبة في العودة إلى سوريا.

الفصل الثاني ـ أبرز العوامل المؤثرة في موقف اللاجئين نحو العودة

كما تبين في الفصل السابق أن نسبة من يرغبون في العودة إلى سوريا بلغت تقريبا ثلاثة أرباع أفراد العيّنة، في مقابل ذلك لم يبد ربع أفراد العيّنة رغبتهم في العودة. وسنركز في الفقرات التالية على أهم العوامل المؤثرة في قرار العودة من ثلاث زوايا، أولها، متعلقة بالحياة في تركيا، وثانيها، متعلق بالأوضاع في سوريا، وآخرها، سيركز على العوامل الفردية أو الشخصية للمستجيبين.

حرصنا في هذا الفصل على إعطاء النسبة المئوية لكل خيار بشكل منفصل لمعرفة التباين داخل كل فئة والخروج باستنتاجات حسب طبيعة كل متغير.

أولاً ـ عوامل متعلقة بالحياة في تركيا

حاول الاستبيان تقصي ارتباط جملة من المتغيّرات المتعلقة بالحياة في تركيا مع رغبة السوريين العودة إلى بلادهم، بلغ عدد تلك المتغيّرات حوالي خمسة عشر متغيّراً توزعت بين متغيّرات اجتماعية واقتصادية وغيرها، وخلال الفقرات التالية سوف نعرض أبرز تلك المتغيّرات بالترتيب حسب درجة ارتباط أو تأثير كل منها في اتجاهات المستجيبين نحو العودة.

1. سبب اختيار تركيا كبلد لجوء:

مما لا خلاف حوله أن جميع السوريين اللذين وصلوا إلى تركيا بعد عام 2011 كانوا فروا من الصراع في بلادهم بشكل أو بآخر، سواء كان السبب المباشر هو العمليات العسكرية أو تردي مستوى المعيشة أو غيرها، لكننا حاولنا عبر الاستبيان التقصي عن سبب اختيار أولئك اللاجئين لتركيا كبلد لجوء، ثم قياس ارتباط سبب الاختيار ذاك بمدى رغبة المستجيبين في العودة.

وفق ذلك قالت الغالبية العظمى من مستجيبي العيّنة وهم 69% أنهم جاؤوا إلى تركيا لأنها كانت الخيار الوحيد المتاح لهم، النسبة الأكبر هذه لم تبتعد نتائجها كثيراً عن نتائج العيّنة الكلية فيما يتعلق بالرغبة في العودة إلى سوريا وظلت بحدود 74% للراغبين في العودة و26% لعدم الراغبين.

لكن النسبة المتبقية وهي 31% تظهر لديها تباينات في درجة الرغبة في العودة. وإذا تعاملنا معها كعينة

فرعية يتبين أن أكثر الراغبين في العودة هم الذين قالوا إنهم اختاروا تركيا بسبب عدم رغبتهم في الابتعاد عن حدود سوريا، وهم بنسبة تصل إلى 90% يرغبون في العودة. تلي ذلك فئة الذين اختاروا تركيا بسبب التواجد الكبير للسوريين فيها، وبلغت نسبة الراغبين في العودة منهم حوالي 81%.

أما الأقل رغبة في العودة إلى سوريا هم أولاً من اختار تركيا كونها بلد عبور نحو أوروبا حيث عبّر 56% منهم فقط عن الرغبة في العودة إلى سوريا، وبالدرجة الثانية لاحظنا أن الذين اختاروا تركيا لأنها "مكان جيد للاستقرار" انخفض مستوى الرغبة في العودة لديهم أيضاً إلى 65%.

الرغبة في العودة إلى سوريا مستقبلاً تبعاً لأسباب اختيار اللاجئين تركيا بلداً للإقامة

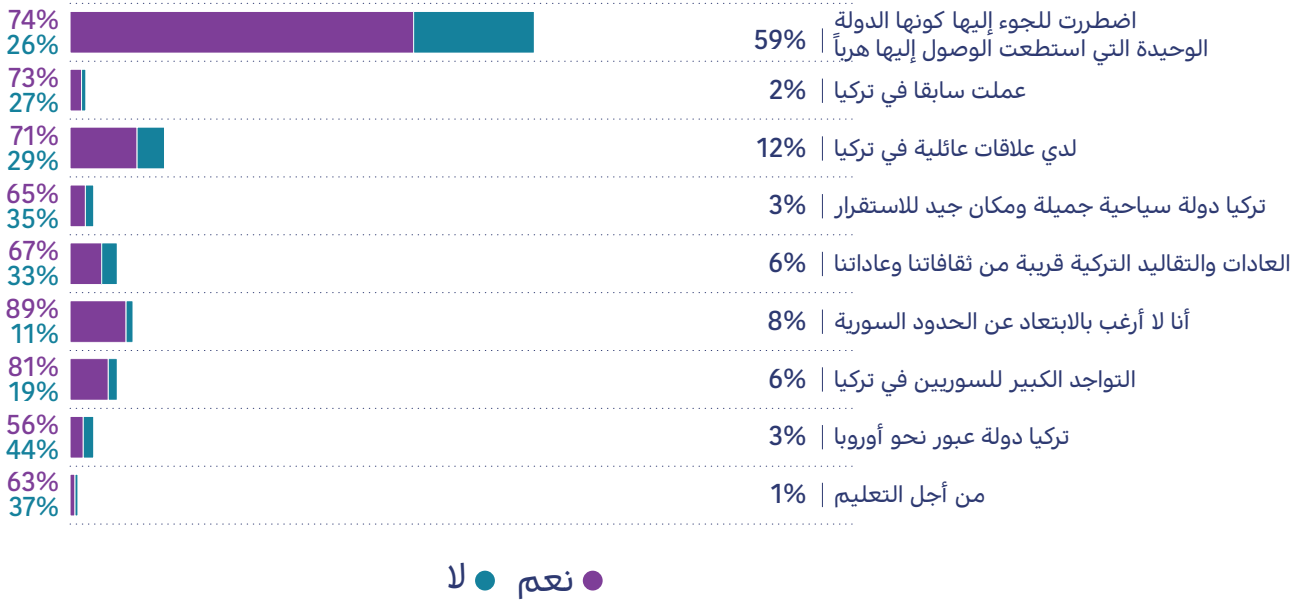

شكل رقم (15) يُظهر التوزع النسبي لأفراد العيّنة حسب متغيّري سبب اختيار تركيا بلدا للجوء ومستوى الرغبة في العودة

2. الوضع القانوني في تركيا:

تختلف الأوضاع القانونية للسوريين في تركيا كما سبقت الإشارة، بين غالبية تحمل بطاقات الحماية المؤقتة، ونسب أقل ممن حصلوا على جنسية تركية أو ممن لديهم تصاريح إقامة، وبالطبع هناك عدد غير معروف ممن ليس لديهم أي صفة قانونية في تركيا.

تظهر بيانات الاستبيان أثراً كبيراً لعامل الوضع القانوني في تحديد الاتجاه نحو العودة، تمثل ذلك في الفرق الواضح بين استجابات من حصلوا على الجنسية التركية ومن يحملون بطاقة الحماية المؤقتة. فالرغبة بالعودة بين الحاصلين على الجنسية التركية بلغت حوالي 62%، في مقابل حوالي 76% ممن يحملون بطاقة الحماية المؤقتة.

وما بين حاملي الجنسية وحاملي بطاقات الحماية المؤقتة، يأتي حاملو تصاريح الإقامة السياحية أو إقامات العمل في المنتصف، حيث بلغت نسبة الراغبين في العودة منهم حوالي 69%. هذه الشريحة يرجح أنها من أصحاب الدخل الجيد، كونهم يتحملون تكاليف تصاريح الإقامة التي تتضمن التأمين الصحي، وتجديد جواز السفر السوري باهظ التكلفة بالنسبة للسوريين في تركيا.

الرغبة في العودة إلى سوريا مستقبلاً بحسب الوضع القانوني للاجئين السوريين في تركيا

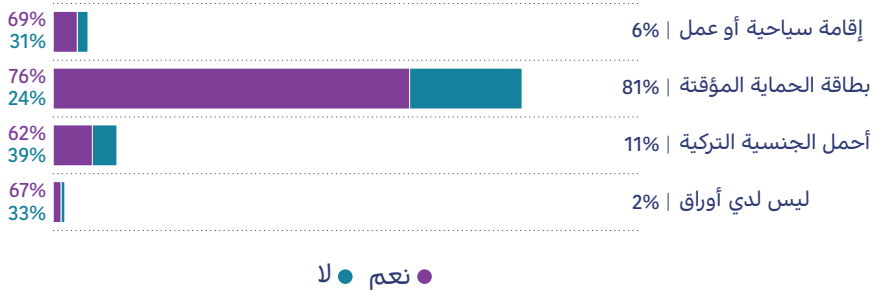

شكل رقم (16) يظهر التوزع النسبي لأفراد العيّنة حسب متغيّري نوع الإقامة والرغبة في العودة

3. الوجود مع عائلة أو وحيداً:

ضم الاستبيان في عينته مستجيبين يعيشون مع عائلاتهم في تركيا شكلوا الغالبية، وآخرون يعيشون مع جزء من عائلاتهم، بينما قالت نسبة أصغر إنهم يعيشون بمفردهم، وبمقاطعة استجابات الفئات الثلاث مع سؤال الرغبة في العودة إلى سوريا، تبيّن أن الذين يعيشون مع العائلة أو بمفردهم تكون الرغبة في العودة لديهم أكبر بكثير من نسبة الذين يقيمون مع جزء من العائلة. ففي حين بقيت نسب الخيارين الأولين مجاورة لاتجاهات العيّنة الكلية من العودة (74% راغبون مقابل 26% ليسوا كذلك)، نجد أن الرغبة لدى الذين يعيشون مع جزء من عائلاتهم انخفضت إلى حدود 63%. ويمكن تفسير ذلك الانخفاض برغبة أجزاء العائلات تلك في الانتقال إلى مكان ثالث، فهناك مثلاً آلاف العائلات السورية في تركيا تنتظر لمّ الشمل مع أفراد منها يعيشون في أوروبا والدول الغربية.

الرغبة في العودة إلى سوريا مستقبلاً بحسب الوضع الأسري للاجئين في تركيا

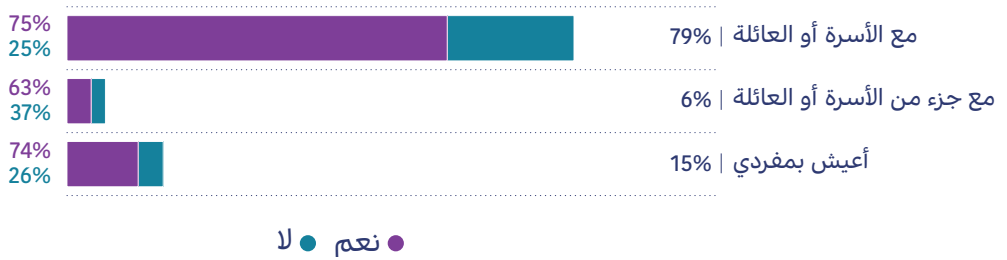

شكل رقم (17) يظهر التوزع النسبي لأفراد العيّنة حسب مع من يقيم حاليا والرغبة في العودة

4. درجة إتقان اللغة التركية:

تبين نتائج الاستبيان أن هناك علاقة عكسية مستمرة بين عامل اتقان اللغة التركية ومستوى الرغبة في العودة إلى سوريا، إذ كلما ازداد إتقان الفرد السوري للغة التركية كلما قلت رغبته في العودة. وكانت نسبة الراغبين في العودة إلى سوريا بين من لا يتحدثون اللغة التركية مطلقا 87% مقابل حوالي 66% لمن يتحدثون اللغة بشكل ممتاز.

وبالطبع يعود الأمر إلى أن الذين يتحدثون اللغة بشكل جيد تزداد أمامهم فرص العمل والتعليم والاندماج أكثر فأكثر بالمجتمع التركي، مما يحقق لهذا الفرد درجة جيدة من الاستقرار والتوازن سواء على الصعيد النفسي والاجتماعي أو على الصعيد المادي.

الرغبة في العودة إلى سوريا مستقبلاً بحسب مستوى إتقان اللاجئين للغة التركية

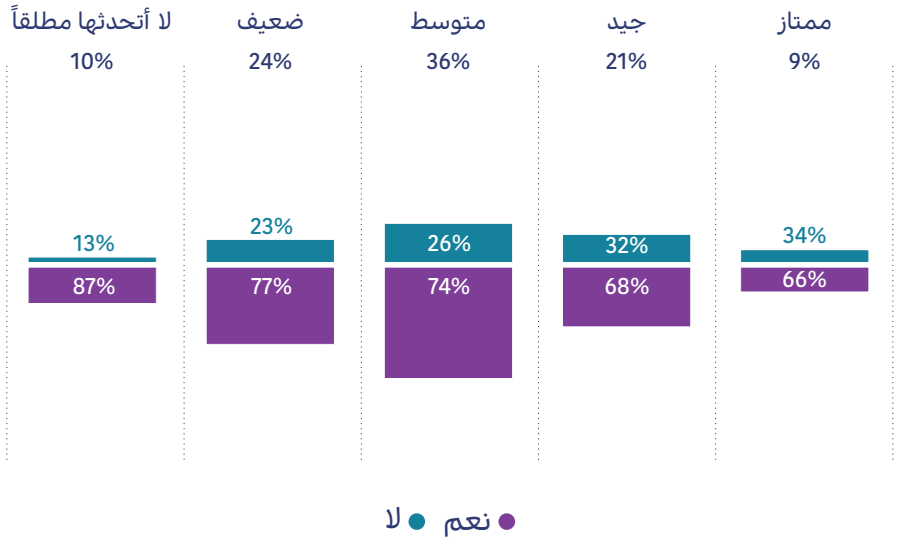

شكل رقم (18) يظهر التوزع النسبي لأفراد العيّنة حسب متغيّري إتقان اللغة والرغبة في العودة

5. تصورات المستجيبين حول التوازنات التي تحكم وجودهم في تركيا:

طُلب من المستجيبين تحديد موقفهم من عبارة "الحكومة التركية هي الضامن الوحيد لاستمرار تواجد السوريين في تركيا" وقد تبين أن المعارضين بشدة لهذه العبارة هم الأقل تفضيلا للعودة إلى سوريا حيث عبر 66% منهم تقريبا عن الرغبة في العودة إلى سوريا، مقابل 75% بين الذين وافقوا بشدة على الفكرة. بعبارات أخرى فإن المستجيبين الذين لا يربطون استمرار وجودهم في تركيا باستمرار وجود الحكومة الحالية، أكثر شعورا بالاستقرار والأمان في المستقبل، وهذا انعكس بالتأكيد رغبة أكبر للبقاء في تركيا.

العودة إلى هيكلية التقرير ▲

هل توافق على فكرة أن الحكومة التركية الحالية هي الضامن الوحيد لاستمرار تواجد السوريين في تركيا؟* هل ترغب في العودة إلى سوريا مستقبلاً؟

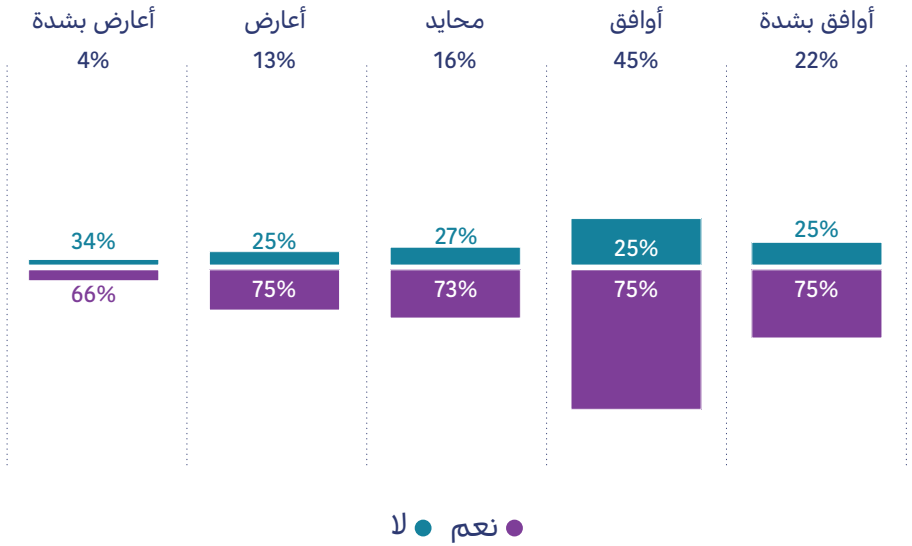

شكل رقم (19) يظهر التوزع النسبي لمدى موافقة المستجيبين على "الحكومة التركية الحالية هي الضامن الوحيد لاستمرار تواجد السوريين في تركيا" والرغبة في العودة

وفي سياق متصل طُلب تحديد موقف من عبارة "اللاجئون السوريون في تركيا يسببون المشاكل والاضطرابات للحكومة التركية" وقد تبين أن المعارضين بشدة للفكرة تكون رغبتهم في العودة إلى سوريا أقل من الموافقين بشدة عليها. وبعبارات أخرى إن من يرى أن السوريين يسببون مشاكل للحكومة التركية هم أكثر رغبة في العودة، وهذا عائد أيضا إلى عدم شعورهم بالاستقرار نتيجة تخوفهم من المستقبل.

هل توافق أن "اللاجئون السوريون في تركيا يسببون المشاكل والاضطرابات للحكومة التركية"؟* هل ترغب في العودة إلى سوريا مستقبلاً؟

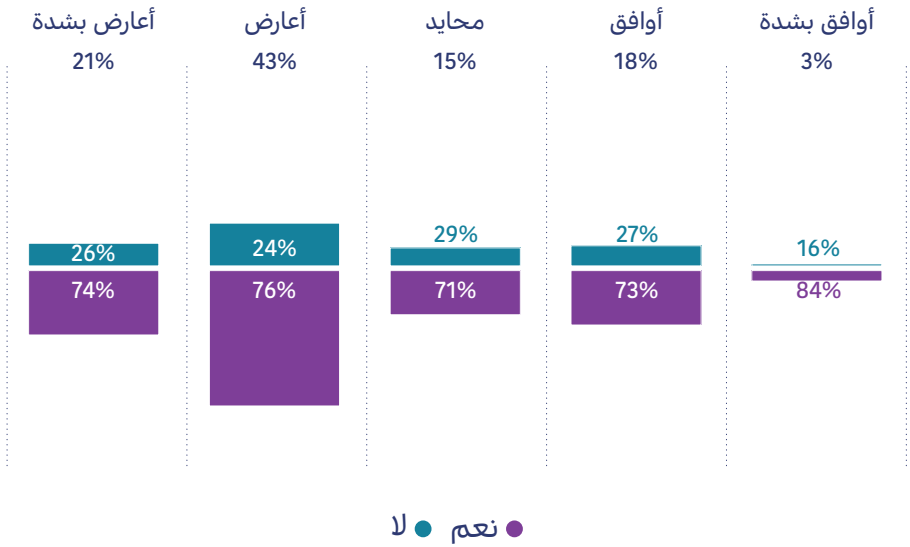

شكل رقم (20) يظهر التوزع النسبي لمدى موافقة المستجيبين على "اللاجئون السوريون في تركيا يسببون المشاكل والإضرابات للحكومة" والرغبة في العودة

6. مدة الإقامة في تركيا وتأثيرها في الرغبة بالعودة

بالانتقال إلى عامل آخر افترضنا أن له دوراً في قرار العودة، قمنا بربط الرغبة في العودة إلى سوريا مع مدة الإقامة في تركيا، ولكن على عكس ما كان متوقعا، تبين أن لا دور حاسم لطول مدة الإقامة في الحد من الرغبة في العودة، فقد تقاربت النسب بين من هم في تركيا منذ سنة أو أقل مع من هم فيها منذ تسع سنوات.

الرغبة في العودة إلى سوريا مستقبلا بحسب المدة التي أمضاها اللاجئون في تركيا

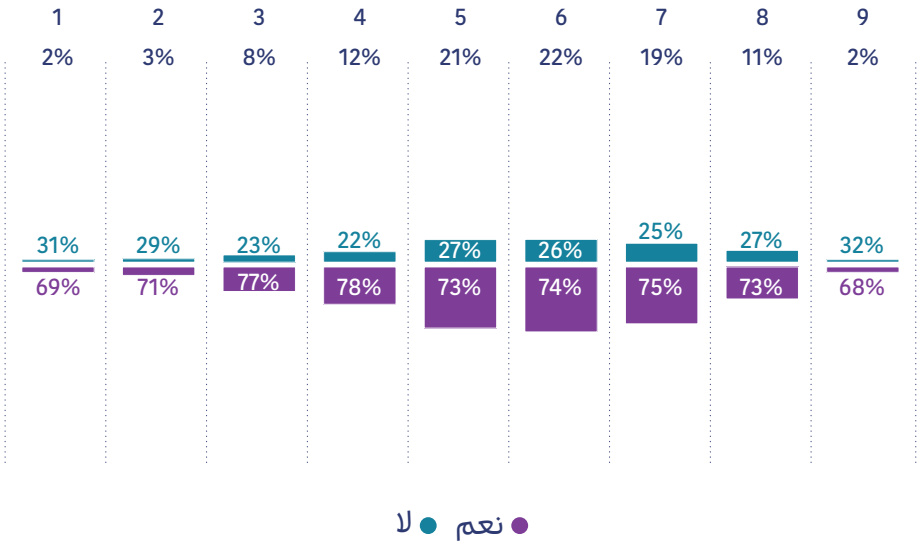

شكل رقم (21) يظهر التوزع النسبي لأفراد العيّنة حسب متغيّري مدة الإقامة في تركيا والرغبة في العودة

7. الظروف الاقتصادية والدخل:

يمكن ملاحظة حالة من التذبذب تطغى على العلاقة بين مستوى دخل اللاجئ السوري في تركيا وبين درجة رغبته في العودة، فمن الناحية النظرية الدخل المرتفع يعني حياة أفضل ووسائل راحة أكثر وبالتالي رغبة أكبر في الاستقرار وأقل في العودة. لكن بيانات الاستبيان تشير إلى أن الفئة الأقل دخلاً والتي تتقاضى أقل من ألف ليرة تركية شهرياً ليست هي ذاتها الأكثر رغبة في العودة، وعلى العكس فمن هؤلاء قال حوالي 30% أنهم لا يرغبون في العودة، وهي نسبة أعلى من نظيرتها لدى من يتقاضون دخلاً يتراوح بين ثلاثة إلى خمسة آلاف ليرة والبالغة 26%.

عدا ذلك يمكن ملاحظة أثر ارتفاع الدخل لكن بشكل محدود عند الذين يتقاضون ما بين ألف حتى ألفي ليرة تركية شهرياً وصولاً لمن يتقاضون أكثر من خمسة آلاف، فكلما زاد الدخل قلّت الرغبة في العودة، وقد سُجلت أقل رغبة في العودة عند الذين يتقاضون أعلى فئات الدخل التي تتجاوز خمسة آلاف شهرياً وبلغت 69%. فيما بلغت النسبة حوالي 77% بين الذين يتقاضون ما بين ألف حتى ألفي ليرة شهرياً.

الرغبة في العودة إلى سوريا مستقبلاً بحسب مستوى دخل اللاجئين

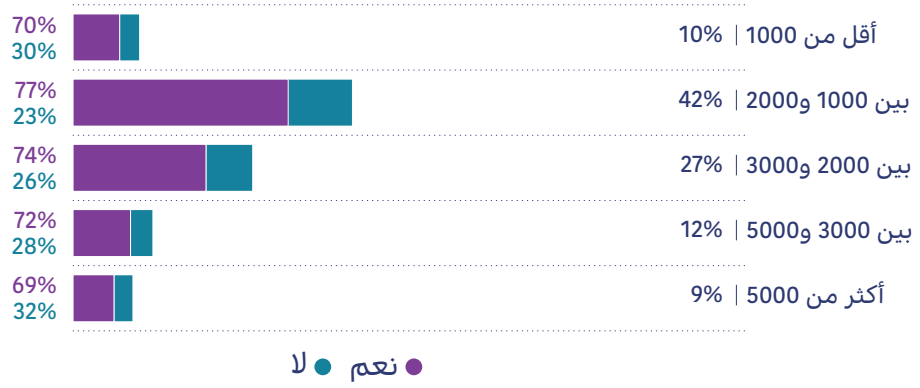

شكل رقم (22) يظهر التوزع النسبي لأفراد العيّنة حسب متغيّري الدخل والرغبة في العودة

كل ذلك يحيلنا إلى فكرة أن مستوى الدخل والعوامل الاقتصادية بشكل عام ليست هي العوامل الحاسمة في تحديد الاتجاه نحو العودة في حالة اللاجئين السوريين في تركيا، يعزز تلك النتيجة أكثر أن نفس حالة التذبذب ظهرت في نتائج كل الأسئلة ذات الطابع الاقتصادي، فلم يظهر فرق واضح في الموقف من العودة بين العاملين والمتعطلين من مستجيبي العيّنة، وبالنسبة للعاملين أنفسهم لم يظهر فرق ذو دلالة في الرغبة في العودة بين من يعملون أقل من عشرين ساعة وبين من يعملون أكثر من 48 ساعة اسبوعياً.

8. الحصول على المساعدات المالية والمعونات الاجتماعية:

يعزز الربط بين متغيّر الحصول على مساعدات أو عدمه مع الرغبة في العودة، النتيجة الأخيرة المتعلقة بأن العوامل الاقتصادية ليست أولوية في تحديد اتجاهات اللاجئين نحو العودة، حيث نجد أن من يتلقون مساعدات مالية أو اجتماعية لديهم رغبة في العودة أكثر ممن لا يتلقون أي مساعدات بفارق يصل إلى حوالي 9%. وبلغت نسبة الراغبين في العودة لدى من يتلقون مثل هذه المساعدات 80% مقابل 71% لدى من لا يتلقى مثل هكذا مساعدات.

الرغبة في العودة إلى سوريا بحسب وجود أو غياب مساعدات مالية أو معونات

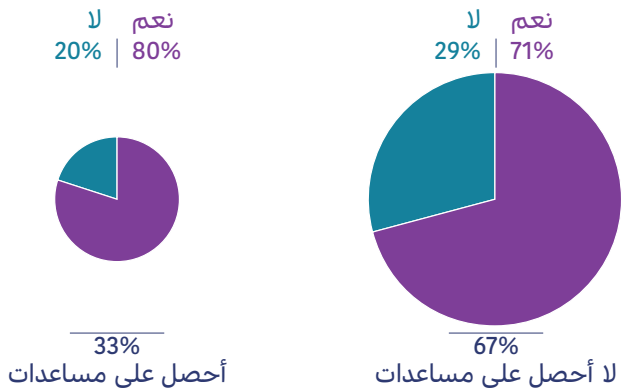

شكل رقم (23) يبين التوزيع النسبي للعينة حسب متغيّري تلقي المساعدات والرغبة في العودة إلى سوريا.

ثانياً ـ عوامل شخصية متعلقة باللاجئين أنفسهم:

تلعب بعض العوامل الشخصية والفردية دوراً كبيراً كما يبدو في تحديد اتجاهات المستجيبين نحو العودة إلى سوريا، لكن في الحقيقة ليست كلها كذلك، وسنورد في هذه الفقرة أهم تلك المتغيّرات من الأكثر تأثيراً حتى الأقل. نذكر هنا أننا نحلل كل خيار كنسبة مئوية منفصلة للحصول على تحليل أكثر دقة ومعرفة التفاصيل في كل متغير.

1. الأكبر عمراً أكثر ميلاً إلى العودة:

كلما ارتفع العمر كلما زادت الرغبة في العودة إلى سوريا حسب بيانات العيّنة، فقد كانت نسبة الراغبين في العودة إلى سوريا بين الفئة العمرية من 18 لغاية 25 سنة (67%) وتبدأ بالارتفاع تدريجيا مع ارتفاع الفئة العمرية لتصل إلى 92% لدى الفئة العمرية 55 سنة فأكثر. ويبدو متغيّر العمر من أوضح المتغيرات ذات التأثير المنتظم في الاتجاه نحو العودة.

ولهذا الأمر العديد من التبريرات المنطقية منها: أن الفئة العمرية الأصغر في غالبيتها نشأت ودرست في المدارس والجامعات التركية وبالتالي اندماجهم بالمجتمع التركي أكبر من بقية الفئات، وهذا ينعكس سلباً على الرغبة في العودة لسوريا. فكما ورد معنا في فقرات سابقة فإن نسبة كبيرة من السوريين تصل إلى أكثر من ثلاثة أرباع عينة الدراسة تعيش في تركيا منذ أكثر من خمس سنوات. أضف إلى ذلك أنه كلما تقدم العمر تصبح فرصة الحصول على عمل في تركيا أكثر صعوبة.

هذا عدا عن أن الارتباط العاطفي والحنين إلى الوطن يكون أشد لدى الفئات العمرية الأكبر، بينما نجد الفئات العمرية الأصغر التي ليس لها في سوريا سوى ذكريات الخراب والدمار أقل ارتباطاً عاطفياً.

الرغبة في العودة إلى سوريا مستقبلاً بحسب أعمار اللاجئين

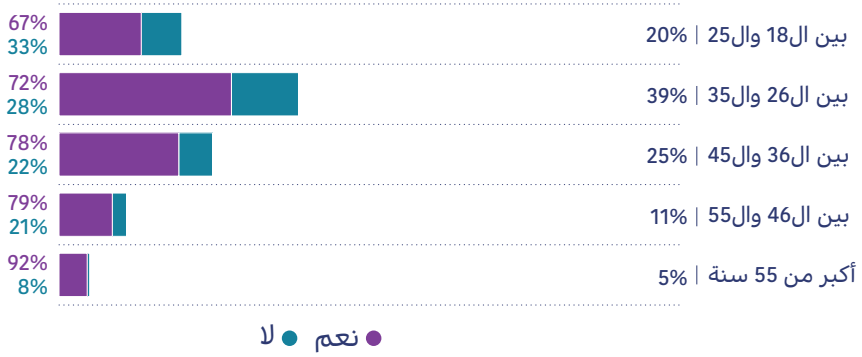

شكل رقم (24) يبين التوزيع النسبي للعينة حسب متغيّري العمر والرغبة في العودة إلى سوريا.

2. المتزوجون أكثر تمسكاً بالعودة من غير المتزوجين:

بيّن الاستبيان أن المتزوجين هم الأشد رغبة في العودة إلى سوريا بنسبة وصلت إلى 78% مقابل 63% فقط للعُزّاب، في حين كانت النسبة لدى المنفصلين 70%.

ويفسر سبب انخفاض الرغبة في العودة لدى العُزَّاب، إلى أن مسؤولياتهم تكون أقل من مسؤوليات المتزوجين الذين لديهم أسر، وبالتالي الأعباء التي يشعرون بها أقل بكثير. يضاف إلى ذلك أنه غالبا ما تكون فئة العُزَّاب هي الفئة الأقل عمرا، وكما تبيّن معنا في الفقرة السابقة فإن انخفاض العمر يرتبط بشكل مباشر بانخفاض الرغبة في العودة.

ويفسر أيضا سبب ارتفاع نسبة الراغبين بالعودة ضمن فئة المتزوجين بأنهم ربما يسعون للمحافظة على هوية أبنائهم السورية، والتي باتت مهددة خاصة بين فئة الأطفال ممن هم في مرحلة التعليم الابتدائي. وذلك يستدعي البحث أكثر في هذا الموضوع.

الرغبة في العودة إلى سوريا مستقبلاً بحسب الحالة الاجتماعية للاجئين

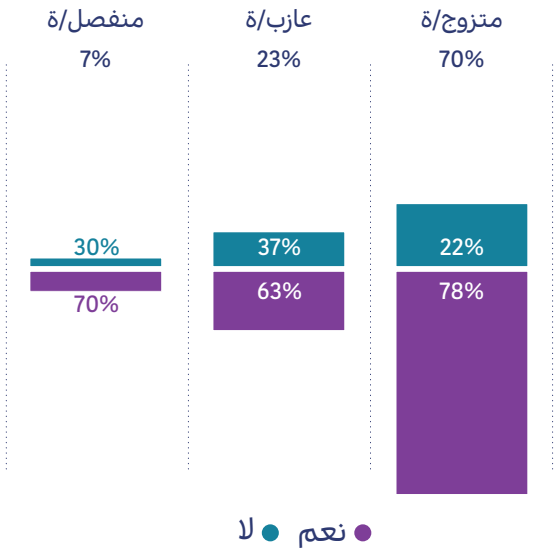

شكل رقم (25) يظهر التوزع النسبي لأفراد العيّنة حسب متغيّري الحالة الاجتماعية والرغبة في العودة

3. فروقات غير ذات دلالة بين النساء والرجال فيما يتعلق بالعودة:

فيما يتعلق بمتغيّر الجنس لوحظ ميل طفيف بين الذكور نحو العودة إلى سوريا أكثر من الإناث وكانت النسب على التوالي (76% - 72%) لكن حتى هذا المستوى لا يمكن عد التباين ذو دلالة.

الرغبة في العودة إلى سوريا مستقبلاً بحسب جنس اللاجئين

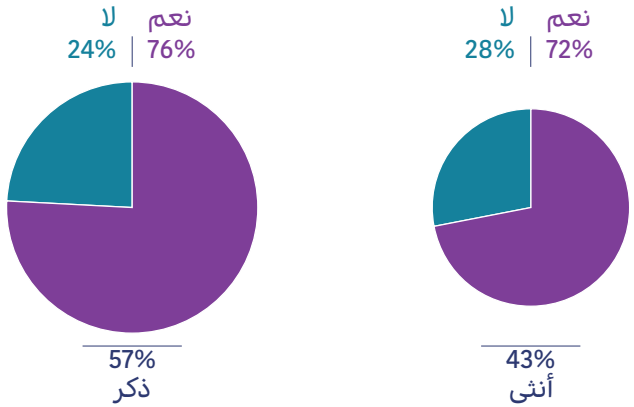

شكل رقم (26) يظهر التوزع النسبي لأفراد العيّنة حسب متغيّري الجنس والرغبة في العودة

4. أثر ضعيف لمتغيّر مستوى التعليم:

فيما يتعلق بمستوى التعليم لم يبد أن له تأثيراً واضح الاتجاه على الرغبة في العودة إلى سوريا، حتى أن ذوي التحصيل المنخفض وذوي التعليم فوق الجامعي عبروا عن نفس الرغبة في العودة إلى سوريا بنسبة متقاربة بلغت 74%.

الرغبة في العودة إلى سوريا مستقبلاً بحسب التحصيل العملي للاجئين

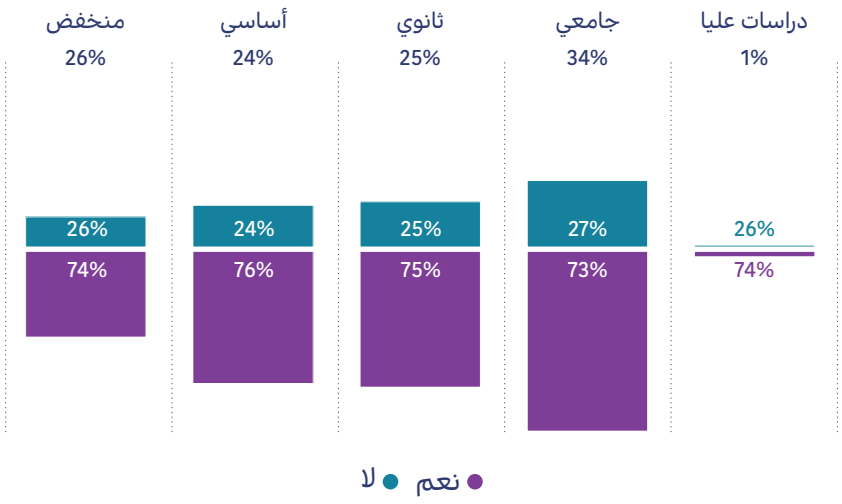

شكل رقم (27) يظهر التوزع النسبي لأفراد العيّنة حسب متغيّري مستوى التعليم والرغبة في العودة

لكن اللافت للانتباه أن الدراسة في الجامعات التركية كان لها دور كبير في مسألة الرغبة في العودة إلى سوريا. فقد انخفضت نسبة من يرغبون بالعودة لدى من درس في الجامعات التركية مقارنة بمن لم يدرسوا بها، وقد بلغت هذه النسب على التوالي (63% - 75%).

يبدو أن من يدرس بالجامعات التركية تكون لغته التركية قوية، وهو قادر على الاندماج أكثر بالمجتمع كما أن فرص حصوله على الجنسية التركية أكبر. إضافة إلى إمكانية حصوله على عمل لائق بنسبة أكبر ممن لم

يدرس في الجامعات التركية، وبذلك يكونون أكثر استقرارا وارتباطا بمجتمعهم الجديد بالتالي تقل رغبتهم بالعودة إلى سوريا.

ثالثاً ـ عوامل متعلقة بالأوضاع في سوريا

من المسلّم به أن قرار العودة إلى سوريا لا يتعلق فقط بالعوامل الموجودة في بلد اللجوء، بل ويتعلق بشكل أساسي بالوضع في سوريا أيضاً. ومن هذا المنطلق تضمّن الاستبيان أسئلة حاولت تقصي الروابط القائمة بين اللاجئ وموطنه، وبالطبع يشكل كل من رأس المال الاقتصادي ورأس المال الاجتماعي مرتكزين أساسيين لارتباط اللاجئين مع مناطقهم الأصلية، ومن خلال مقاطعة تلك الأسئلة مع سؤال الرغبة في العودة يمكننا الخروج بالملاحظات التالية:

1. وجود ممتلكات وعقارات:

تبين أن الذين يملكون عقارات أو أملاك في سوريا لديهم رغبة أكبر في العودة من الذين لم يتبقَ لهم أي أملاك أو عقارات بنسب وصلت إلى (78% - 71%) على التوالي.

هل كان لديك أملاك أو عقارات قبل مغادرتك سوريا؟ * هل ترغب في العودة إلى سوريا مستقبلاً؟

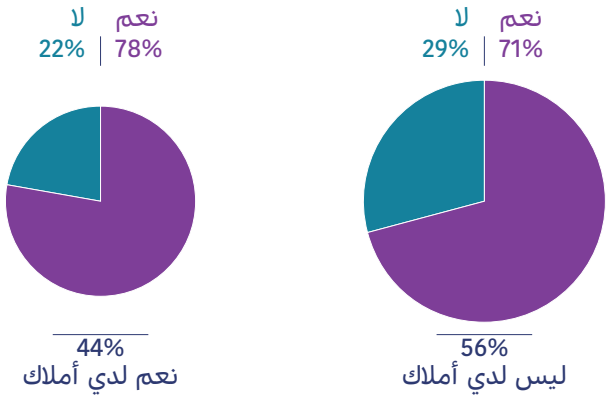

شكل رقم (28) يظهر التوزع النسبي لأفراد العيّنة حسب متغيّري وجود أملاك في سوريا والرغبة في العودة

حالة تلك الممتلكات كذلك تلعب دوراً مهماً أيضاً في التأثير على رغبة أصحابها في العودة، فنلاحظ أن من قالوا إن هناك من استولى على ممتلكاتهم أبدو رغبة أقل في العودة بلغت حوالي 73%، عدا ذلك لا تباين مهم يذكر حول درجة الرغبة في العودة بين الذين قالوا إن ممتلكاتهم تضررت بشكل جزئي أو كلي وبين من قالوا إنها ما تزال على حالها، وحتى الذين قالوا إنهم لا يعرفون عنها شيئاً.

إذا كنت متابعاً لأوضاع ملكياتك أو أحدها فأنت تعلم أنها؟ * هل ترغب في العودة إلى سوريا مستقبلاً؟

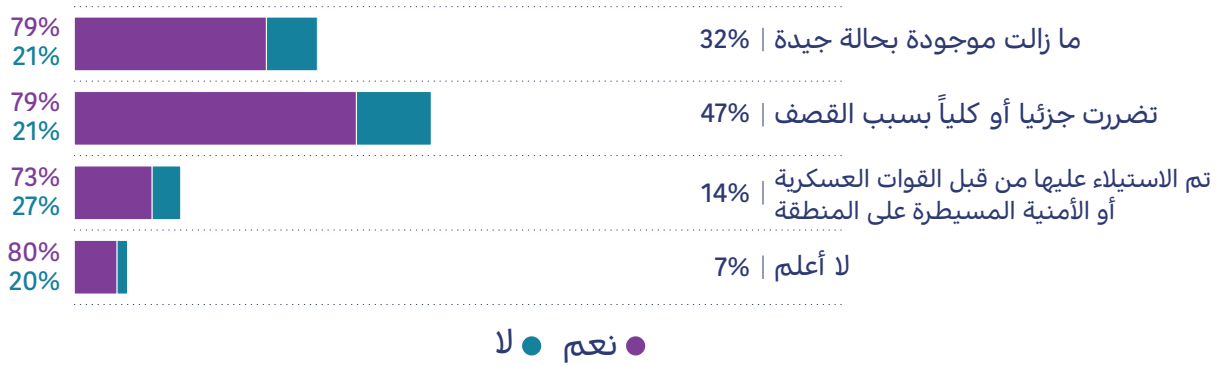

شكل رقم (29) يظهر التوزع النسبي لأفراد العيّنة حسب متغيّري حالة الأملاك في سوريا والرغبة في العودة

2. وجود عائلة أو أقارب:

وبالانتقال من الروابط المادية إلى الروابط المعنوية إن جاز لنا التعبير، والمتمثلةً بوجود العائلة أو الأقارب في سوريا. تبين أن المستجيبين الذين يوجد أقارب أو عائلة في سوريا ويتم التواصل معها من خلال الزيارات المتكررة، أبدوا رغبة في العودة وصلت إلى أكثر من 91%.

في حين أن الذين يتواصلون مع عائلاتهم أو أقاربهم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي فقد انخفضت رغبتهم في العودة إلى 72%. وكان الانخفاض الأكبر في هذه النسبة لدى من لا يتواصل مطلقا مع أقاربه وبلغت 64%.

إذا كان لا يزال لديك عائلة أو أقرباء في سوريا فأنت تتواصل معهم عبر * هل ترغب في العودة إلى سوريا مستقبلاً؟

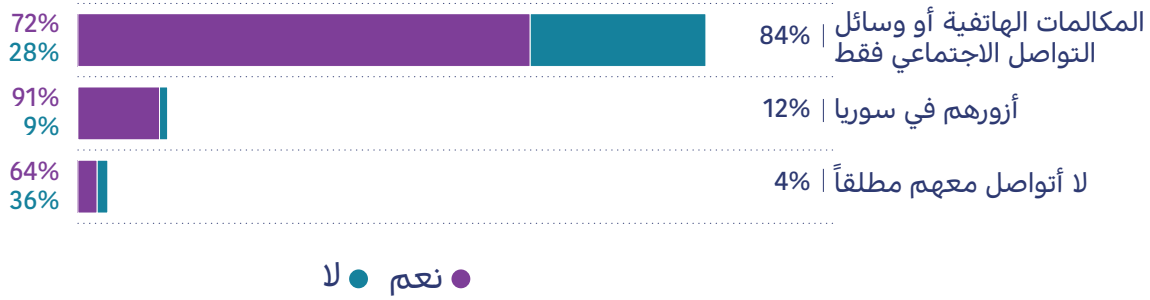

شكل رقم (30) يظهر التوزع النسبي لأفراد العيّنة حسب متغيّري التواصل مع الأقارب في سوريا والرغبة في العودة

رابعاً ـ شروط العودة إلى سوريا كما يراها اللاجئون

ورد في الفصل السابق ما يكفي من المؤشرات لترجيح القول إن حالة اللجوء السوري في تركيا بالنسبة لمعظم اللاجئين هي حالة شبه قسرية، يواجه اللاجئون جملة من المعيقات الجدية التي تجعل من المكوث في تركيا القلقة خيارهم الوحيد. تبقى العودة أمل تتمسك به على الأقل نسبة 74% من عينة الاستبيان، لكن الإفصاح عن الرغبة لا يعني بالضرورة ترتيب فعل ما على ذلك في أي وقت من المستقبل، فمن بين من قالوا برغبتهم في العودة كان هناك نسبة أقل من 1% قالوا إنهم اتخذوا فعلاً قراراً بالعودة على ضوء الظروف الحالية، الباقي يفكرون أكثر في عودة مشروطة بجملة من القضايا السياسية والاقتصادية وغيرها عبر عنها المستجيبون بطرق مختلفة ضمن الاستبيان.

وتشير ترجيحات المستجيبين إلى الشروط التي ترتبط بها عودتهم إلى سوريا، إلى نتائج متضاربة في بعض الأحيان مما يعكس تعقيد المشهد الذي يقف أمامه اللاجئون السورين في تركيا في ظل عودة متعذرة، وضغوط متزايدة داخل تركيا، وفرص محدودة للغاية في الخروج نحو بلد آخر. رغم ذلك يمكن قراءة خمسة متغيّرات تم ترجيحها بدرجات متفاوتة من قبل المستجيبين، وهي التي سوف نعرضها في الفقرات التالية:

1. أن تكون عودة إلى المناطق الأصلية:

من أصل نسبة الـ 74% ممن أبدو رغبة في العودة إلى سوريا في وقت ما من المستقبل، اشترط حوالي 71% منهم أن تكون عودتهم إلى مناطقهم الأصلية التي خرجوا منها، ما يعني أن فكرة إنشاء منطقة أو مناطق آمنة داخل سوريا لإعادة اللاجئين اليها ليست خياراً مقبولاً سوى من نسبة 29% منهم بينما تفضل الأغلبية البقاء في تركيا على العودة إلى مناطق غير مناطقها داخل سوريا.

في حال لم تتمكن من العودة إلى مكان إقامتك السابق في سوريا هل ستقبل الإقامة في أي منطقة سوريا أخرى؟

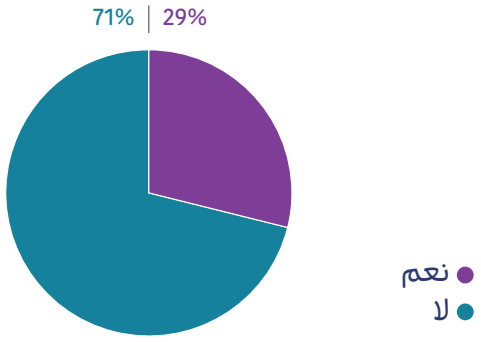

شكل رقم (31) يبيّن توزع مفردات العيّنة حسب موقفهم من فكرة العودة إلى مناطق غير مناطقهم في سوريا.

2. أن تكون عودة في ظل ظرف سياسي جديد:

بالطبع يشكل الوصول إلى تسوية سياسية تؤدي إلى وقف نهائي للعمليات القتالية في سوريا شرطاً أساسياً لعودة اللاجئين كما اتفقت الأغلبية الكبرى من المستجيبين، لكن ما يمكن عده تسوية في نظر بعض اللاجئين قد لا يكون كذلك في نظر البعض الآخر.

طلب من المستجيبين اختيار البدائل الاقرب اليهم من ضمن قائمة من شروط العودة المفترضة في الاستبيان، وفي النتائج ربط غالبية المستجيبين ممن أبدو رغبة في العودة إلى سوريا الأمر بشرط حدوث تغيير في نظام الحكم في البلاد والذي عبر عنه في الاستبيان بعبارة "إسقاط النظام" وبلغت نسبة الترجيحات حوالي 70%. ومرد ذلك هو أن الأغلبية الساحقة من اللاجئين السوريين في تركيا فروا من البلاد نتيجة ممارسات النظام المختلفة سواء بالقصف أو الحصار أو حتى التهجير القسري وهو أمر أشارت إليه بيانات الاستبيان في الفصل السابق.

3. أن تكون عودة آمنة من العمليات العسكرية

ما تزال العمليات العسكرية المستمرة في سوريا تشكّل عائقاً أساسياً بالنسبة لغالبية اللاجئين الراغبين في العودة، تلك العمليات التي تتركز حالياً في مناطق شمال غرب البلاد بشكل أكبر، لكنها لا تنحصر هناك، فخلال شهر شباط من العام الحالي عادت الاشتباكات وحتى القصف المدفعي إلى مناطق عدة من محافظة درعا جنوب سوريا بين مجموعات محلية وقوات النظام[17]، رغم أنها من المناطق التي شهدت اتفاق مصالحة بين القوى والفصائل التي كانت تسيطر عليها من جهة وقوات النظام من جهة أخرى بعد وساطة وضمانات روسية. ما يعيد إلى الأذهان حالة الاستقرار الهشة التي تعيشها معظم مناطق المصالحات في حلب وحمص وريف دمشق وغيرها. كما ما تزال مناطق شمال شرق البلاد الخاضعة لسيطرة الإدارة الذاتية الكردية مجهولة المصير وتتأرجح ما بين التهديدات التركية بالتوغل أكثر فيها وبين الضغوطات التي يمارسها النظام لإعادة سيطرته عليها.

ويبدو أن اللاجئين في تركيا يدركون كل تلك الخلفيات بشكل جيد لذلك رجّح 60% منهم بديل "توقف العمليات العسكرية بشكل نهائي" كشرط للعودة، وبذلك يكون الشرط الثالث من حيث الأولوية بالنسبة لمستجيبي العيّنة.

4. عودة إلى مكان يسوده القانون:

واحدة من المشكلات الكبرى التي ما تزال قائمة في سوريا اليوم هي انتشار الممارسات خارج القانون، من قبل مختلف القوى السياسية والعسكرية المسيطرة على الأرض، والتي قد تتخذ أشكالاً خطيرة فلا زالت الشبكة السورية لحقوق الانسان توثّق شهرياً وقوع مئات حالات الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري(18) كل شهر، ناهيك عن عمليات الاستيلاء على الملكيات والتي تجري بشكل واسع خاصة في مناطق سيطرة النظام(19) وتفيد معطيات هذا الاستبيان أن نسبة 14% من المستجيبين قالت إن ممتلكاتهم تم الاستيلاء عليها من قبل القوى المسيطرة.

(17) موقع الجزيرة، على الرابط: https://redirect.is/jwc64d، تاريخ 11-03-2020.

(18) الشبكة السورية لحقوق الإنسان، تقارير شهرية عن الاعتقال والاختفاء القسري، على الرابط:-http://sn4hr.org/ara/bic/2020/01/02/11855، تاريخ 11-03-2020.

(19) للمزيد عن موضوع الاستيلاء على الممتلكات راجع تقرير منظمة اليوم التالي بعنوان: المشكلة العقارية وتداعياتها، على الرابط: https://bit.ly/2Ul9DNf.

لذلك نجد أن حوالي 46% من المستجيبين قالوا إن سيادة القانون وتثبيت مستوى من الأمن للأشخاص والممتلكات أحد الشروط الأساسية لعودتهم. ويرتبط بتلك النقطة أيضاً مسألة انتشار المليشيات والفصائل المسلحة، حيث قال 29% من المستجيبين أن حل تلك التنظيمات المسلحة هو شرط أساسي لعودتهم إلى الديار.

5. عودة إلى اقتصاد نشط يؤمن فرصاً للعمل وإلى مكان تتوفر فيه الخدمات الأساسية كالصحة والتعليم وغيرها:

عندما يتعلق الأمر بالشروط الاقتصادية فنحن نتحدث عن بلد فقد ما يقدّر بـ 80% من قيمة الناتج المحلي خلال السنوات الأربع الأولى للصراع(20)، ناهيك عن مشاكل البطالة والتضخم وغيرها، وبالطبع دمار البنى التحتية وشح الخدمات الأساسية. كل تلك التغييرات أوصلت معدلات الفقر داخل البلاد إلى أكثر من (21)82% لتكون البلد الأكثر فقراً في العالم.

ورغم أن البديل المتعلّق بالوضع الاقتصادي لم يحظ بكم الترجيحات التي نالتها البدائل المتعلّقة بالأوضاع الأمنية والسياسية، إلا أنه شكّل واحدة من ثلاثة شروط أساسية بالنسبة لأكثر من ربع المستجيبين. والحال قريب بالنسبة لموضوع الخدمات حيث رجّحت نسبة 23% تقريباً بديل توفر الخدمات الأساسية كأحد الشروط الثلاثة للعودة. لكن في الحالتين النسب ليست كبيرة ما يعزز أكثر فكرة أن العوامل الاقتصادية والمعيشية ليست عاملاً حاسماً عندما يتعلق الأمر بالعودة.

(20) عدنان عبد الرزاق، الناتج المحلي السوري يفقد 80% من قيمته، العربي الجديد، على الرابط: https://redirect.is/4d078m، تاريخ 11-03-2020.

(21) موقع العالم في خرائط، على الرابط: https://redirect.is/cru8ud. تاريخ 11-03-2020.

عودتك لسوريا ترتبط بأي من الشروط التالية؟ (اختيار متعدد)

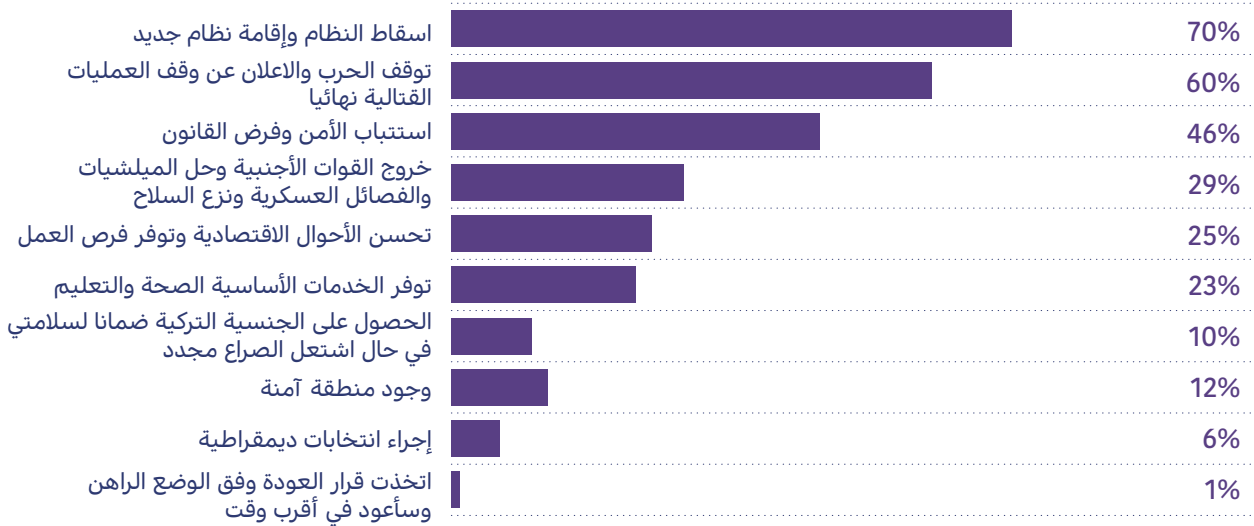

شكل رقم (32) يبين ترجيحات المستجيبين للشروط الواجب توفرها لعودتهم إلى سوريا.

العودة إلى هيكلية التقرير ▲

خاتمة وخلاصات:

- العودة الطوعية للاجئين السوريين في تركيا ترتبط بتغير الظرف السياسي في سوريا بالدرجة الأولى، وقد لاحظنا ان حوالي ثلاث أرباع المستجيبين وضعوا الشرط السياسي في المقدمة، في المقابل لا يبدو أن تحسن الأوضاع اقتصادياً وتوفر الخدمات تحظى بأهمية سوى بالنسبة لحوالي ربع المستجيبين، بالتالي فالتعويل على أموال إعادة الإعمار وإنعاش الاقتصاد السوري قد لا يكون له عظيم الأثر في دفع اللاجئين في تركيا نحو العودة وفق ما تشير نتائج هذا المسح.

- الحلول التجزيئية لقضية اللاجئين سواء على مستوى تركيا أو على المستوى العالمي قد تفيد على المدى المتوسط في تخفيف الضغط في بعض المناطق أو بعض الدول، لكن قد يكون لها تأثيرات سلبية على المدى البعيد باتجاه عزوف نسب أكبر من اللاجئين عن العودة بشكل نهائي. وقد لا حظنا أن الأغلبية العظمى ممن عبروا عن رغبتهم في العودة أشاروا أن تلك العودة ينبغي أن تكون إلى مناطقهم الأصلية التي خرجوا منها.

- مشكلة اندماج السوريين في تركيا تحتاج لتمويل برامج تتعلق بتأهيلهم والمساهمة في دمجهم في المجتمع التركي وسوق العمل وتسهيل الإجراءات القانونية. ولن يتحقق هذا الاندماج إلا من خلال توفير فرص عمل للاجئين لكسب قوت يومهم. وكذلك تفعيل آلية تبادل الخبرات بين تركيا والدول التي لها تاريخ طويل في استضافة ودمج اللاجئين داخل مجتمعاتهم، لوضع خارطة طريق طويلة الأمد لاندماج السوريين داخل تركيا.

- توجد أهمية لتفعيل برامج الحفاظ على الملكيات العقارية لما له من أثر كبير في دفع اللاجئين نحو العودة، وخاصة بعد الدمار الواسع الذي خلفه نظام الأسد، وإصدار القوانين والمراسيم التي تنتهك حقوق الملكية ومنها القانون رقم 10، ومنع النظام من تثبيت عمليات التغيير الديموغرافي عبر التلاعب في وثائق الملكيات العقارية كما يفعل ذلك في أوراق السجل المدني.

- ينخرط أكثر من ثمانين في المئة من اللاجئين السوريون العاملين في سوق العمل التركية غير الرسمية، وهم بذلك يبقون عرضة للاستغلال ولفقدان العمل ما يؤثر على دورة حياتهم كاملة، وعلى خياراتهم المستقبلية. لذلك توجد أهمية لتذليل العقبات القانونية التي تمنع السوريين من الحصول على وضع عمل قانوني، ومعالجة الظروف التي تجعل منهم الفئة العاملة الأكثر ضعفاً والأكثر عرضة للاستغلال في سوق العمل.

- بالنظر إلى أن الوجود السوري في تركيا هو وجود عائلي بالنسبة للأغلبية الكبرى من المستجيبين، فلا مفر من التسليم بوجود جيل من الأطفال السوريين الذين لم يعرفوا وطناً سوى تركيا، هؤلاء ينخرطون ضمن نظامها التعليمي ويتشربون قيمه ومفاهيمه، وعاماً بعد عام تصبح فكرة العودة إلى سوريا أكثر بعداً عن عائلات هؤلاء الأطفال. لذلك وبمعزل عما يمكن أن تتطور إليه الأمور في سوريا ستبقى مسألة الوجود السوري في تركيا قائمة وستبقى آثارها مستمرة، ما يستدعي إعادة النظر في السياسات والتدخلات المتبعة في التعامل مع أزمتهم.

العودة إلى هيكلية التقرير ▲

الاستبيان

1. الجنس؟
   - أنثى
   - ذكر
2. العمر
3. الحالة المدنية؟
   - عازب
   - متزوج
   - مطلق
   - أرمل
4. سنة الدخول إلى تركيا
5. مكان الولادة في سوريا
6. مكان الإقامة السابق في سوريا
7. مكان الإقامة الحالي في تركيا
8. نوع الإقامة؟
   - إقامة سياحية
   - بطاقة الحماية المؤقتة (الكيملك)
   - إقامة عمل
   - لدي الجنسية التركية
   - ليس لدي أوراق اقامة

العودة إلى هيكلية التقرير ▲

9. هل تسكن في؟
   - شقة ملكك
   - شقة مستأجرة
   - سكن شبابي مشترك
   - مستضاف من عائلة تركية
   - مستضاف من صديق
   - مخيم
   - مكان غير مخصص للسكن
   - ليس لدي مكان للسكن
   - أخرى تذكر
10. هل تقيم مع أحد من أفراد عائلتك؟ (خيارات متعددة)
   - زوجتك
   - زوجتك وأطفالك
   - أطفالك فقط
   - والديك أو أحدهما
   - إخوتك
   - إخوتك ووالديك
   - لوحدك

العودة إلى هيكلية التقرير ▲

11. ما هو مستوى التعليم الذي حصلت عليه في سوريا؟
    - أمي
    - ابتدائي
    - اعدادي
    - ثانوي
    - معهد متوسط
    - اجازة جامعية (انتقل للسؤال رقم 12)
    - ماجستير (انتقل للسؤال رقم 12)
    - دكتوراه (انتقل للسؤال رقم 12)
12. في حال كنت درست في الجامعات السورية وتخرجت يرجى تحديد الاختصاص (اكتب)
13. هل درست في الجامعات أو المعاهد السورية ولم تستطع الحصول على الشهادة؟
    - نعم
    - لا (انتقل للسؤال رقم 15)
14. يرجى تحديد عدد السنوات التي درست فيها في الجامعة أو المعهد.....
15. هل درست في إحدى الجامعات التركية
    - نعم
    - لا (انتقل للسؤال رقم 18)
16. هل أنت:
    - طالب
    - خريج
    - متوقف عن الدراسة

العودة إلى هيكلية التقرير ▲

17. ما هو الاختصاص الذي درسته؟
18. أين تجد مستواك في اللغة التركية: بحيث 0 ليس لدي الإلمام و10 أتكلم واقرأ وأكتب

10_9_8_7_6_5_4_3_2_1_0

19. إذا كنت تجيد لغة/ لغات أخرى يرجى تحديدها
    - الانكليزية
    - الفرنسية
    - الإسبانية
    - الإيطالية
    - الألمانية
    - غير ذلك

العمل والدخل:

20. هل عملت في سوريا قبل القدوم لتركيا
    - نعم
    - لا (انتقل للسؤال رقم 22)
21. ماذا كانت مهنتك الأساسية
22. إذا كنت تعمل حاليا أو عملت خلال الأشهر الستة الماضية ففي أي المجالات تعمل
23. هل تعمل في هذه المهنة؟
    - بأجر
    - كمتطوع بدون أجر
    - أعمل لحسابي الخاص
    - أنا صاحب عمل
    - أخرى تذكر

العودة إلى هيكلية التقرير ▲

24. هل لديك إذن عمل تركي لممارسة هذه المهنة؟
- نعم
- لا

25. ما هو عدد ساعات عملك الأسبوعية؟
- أقل من 20 ساعة
- أكثر من 20 وأقل من 35
- أكثر من 35 وأقل من 48
- 48 ساعة وأكثر

26. هل ترى أن هذه المهنة التي تعمل بها حاليا تتناسب مع رغباتك أو طموحاتك المهنية؟
- نعم
- لا

27. ما هو متوسط دخلك الشهري (بالليرة التركية)؟
- أقل من 1000
- بين 1000 و2000
- بين 2000 و3000
- بين 3000 و5000
- أكثر من 5000
- أفضل عدم الإجابة

28. هل تتلقى مساعدات مالية أو معونات اجتماعية من مؤسسات تركية أو الأمم المتحدة:
- نعم
- لا

العودة إلى هيكلية التقرير ▲

29. هل تتلقى مساعدات عينية أو معونات اجتماعية من منظمات سورية؟
    - نعم
    - لا
30. من فضلك حدد السبب الذي دفعك لمغادرة سورية؟" من فضلك حدد أكثر من اجابة "
    - الحصار المنفذ على منطقتي
    - الهروب من التجنيد الإجباري والملاحقة الأمنية والقضائية
    - التهجير القسري
    - متابعة التعليم
    - الهروب من القصف الجوي والمعارك
    - التهديد المباشر بالقتل أو الخطف من جهات غير حكومية
    - التوقيف المستمر على الحواجز
    - عدم توفر عمل والظروف الاقتصادية الصعبة
    - لم الشمل مع عائلتي
    - لم أغادر سوريا مكرهاً وأنا أزورها أحياناً بدون خوف
    - أخرى تذكر .....
31. هل كان لديك أملاك أو عقارات قبل مغادرتك سوريا؟
    - نعم
    - لا (انتقل للسؤال 34)
32. هل تملك وثائق قانونية تثبت ملكيتك؟
    - نعم
    - لا

العودة إلى هيكلية التقرير ▲

33. إذا كنت متابعاً لأوضاع ملكياتك أو أحدها فأنت تعلم أنها؟

- ما زالت بحال جيدة
- دمرت كلياً بسبب القصف الجوي
- تضررت جزئيا بسبب القصف الجوي
- نهبت بفعل السرقة
- تم الاستيلاء عليها من قبل القوات العسكرية أو الأمنية المسيطرة على المنطقة/ تمت مصادرتها وفق القانون رقم 10 لأنني لم أستطع إثبات ملكيتها
- لدي أقرباء ومعارف يعيشون فيها ويحافظون عليها
- أنا أستثمر فيها ريثما أعود
- أخرى تذكر.....

34. إذا كان لا يزال لديك عائلة أو أقرباء في سوريا فأنت تتواصل معهم عبر:

- المكالمات الهاتفية أو وسائل التواصل الاجتماعي فقط
- أزورهم في سوريا بين الحين والآخر
- أزورهم عندما تسمح لي السلطات التركية بعبور الحدود
- ألتقي بهم في دولة أخرى
- لا أستطيع التواصل معهم أبدا
- أخرى تذكر.....

العودة إلى هيكلية التقرير ▲

35. ما هو السبب لاختيارك تركيا مكاناً لإقامتك؟

- اضطررت للجوء إليها كونها الدولة الوحيدة التي استطعت الوصول إليها هرباً
- عملت سابقا في تركيا
- لدي علاقات عائلية في تركيا
- تركيا دولة سياحية جميلة ومكان جيد للاستقرار
- العادات والتقاليد التركية قريبة من ثقافاتنا وعاداتنا
- أنا لا أرغب بالابتعاد عن الحدود السورية
- التواجد الكبير للسوريين في تركيا
- تركيا بلد اسلامي
- تركيا بمثابة دولة عبور نحو أوروبا فقط
- أخرى تذكر.....

36. أثناء اقامتك في تركيا، هل تعرضت (أو أحد من أفراد عائلتك) إلى الاساءة على أساس جنسيتك السورية؟

- نعم
- لا (انتقل للسؤال 38)

37. يرجى تحديد شكل الاساءة؟

- اساءة لفظيه
- جسدية

38. هل ترغب بالحصول على الجنسية التركية؟

- نعم
- لا
- تقدمت وأنا أنتظر دراسة ملفي للجنسية
- لدي الجنسية التركية

العودة إلى هيكلية التقرير ▲

39. هل حاولت السفر إلى إحدى الدول الأوروبية للاستقرار؟

- نعم
- لا (انتقل للسؤال 42)

40. بأي الطرق حاولت الوصول؟

- عن طريق أحد المهربين
- تقدمت بطلب الفيزا من إحدى السفارات
- أنا مسجل في المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ضمن برنامج إعادة التوطين
- أخرى تذكر.....

41. ترغب بالسفر إلى إحدى الدول الأوروبية بسبب؟

- الرغبة في الحصول على إقامة طويلة
- الخوف من أن يتم ترحيلي مجبراً إلى سوريا
- البحث عن مستقبل أفضل
- صعوبة التكيف مع المجتمع التركي
- أخرى تذكر .....

42. هل ترغب في العودة إلى سوريا مستقبلاً؟

- نعم
- لا (انتقل للسؤال 48)

43. عودتك لسوريا ترتبط بأي من الشروط التالية؟ " يمكنك تحديد أكثر من إجابة "

- توقف الحرب والاعلان عن وقف العمليات القتالية نهائيا
- اسقاط النظام وإقامة نظام جديد
- استتباب الأمن وفرض القانون
- خروج القوات الأجنبية وحل الميلشيات والفصائل العسكرية ونزع السلاح
- وجود منطقة آمنة
- وقف الاعتقال التعسفي
- الوصول إلى حل شامل للنزاع
- إجراء انتخابات ديمقراطية
- توفر الخدمات الأساسية الصحة والتعليم
- تحسن الأحوال الاقتصادية وتوفر فرص العمل
- الحصول على الجنسية التركية ضمانا لسلامتي في حال اشتعل الصراع مجدد
- اتخذت قرار العودة وفق الوضع الراهن وسأعود في أقرب وقت
- أخرى تذكر.....

44. أنت ترغب بالعودة لسورية من أجل؟

- المشاركة في إعادة الأعمار
- المشاركة في العملية السياسية (انتقل للسؤال 46)
- الاستثمار (انتقل للسؤال 46)
- البحث عن فرصة عمل (انتقل للسؤال 46)
- الاستقرار الدائم مع الاسرة (انتقل للسؤال 46)
- استرجاع ممتلكاتي (انتقل للسؤال 46)
- أخرى تذكر..... (انتقل للسؤال 46)

45. في أي القطاعات تنوي العمل؟

- الإسكان
- الصحة
- التعليم
- الزراعة
- الصناعة
- المصارف والتأمين
- التنمية
- أخرى تذكر.....

46. ماهي الأسباب التي تدفعك إلى العودة؟ [من فضلك حدد إجابة واحده والتي تجدها أقرب اليك]

- الشعور بعدم الاستقرار القانوني في تركيا
- الشعور بالانتماء والحنين لسورية
- عدم القدرة على الاندماج في المجتمع التركي من ناحية اللغة والعمل
- الشعور بالعدائية والتمييز من بعض الموطنين الأتراك
- لا أشعر بالانتماء الثقافي إلى هذه الدولة
- انحسار أو غياب الخدمات وتقلص فرص العيش
- غياب المساعدات والمعونات
- تزايد الديون بسبب غلاء المعيشة
- المضايقات الأمنية من قبل السلطة التركية
- أخرى تذكر.....

47. في حال لم تتمكن من العودة إلى مكان إقامتك السابق في سورية هل ستقبل الإقامة في أي منطقه سورية أخرى؟

- نعم (انتقل للسؤال 50)
- لا

48. من فضلك حدد سبب عدم رغبتك بالعودة / أسباب التي تمنعك من العودة؟

- لا أستطيع العودة في ظل نظام الحكم الحالي
- أخشى الاعتقال، الخطف، القتل، الملاحقة القضائية والأمنية
- عدم توفير الخدمات الأساسية من تعليم وصحة وتأمينات
- الدمار الواسع الذي لحق بمنطقتي
- أخاف من الانتقام أو التمييز على أساس الدين والقومية
- العودة غير أمنه وغير واضحة المعالم
- لا أملك سكناً في سورية أعود إليه
- أنا مستقر مهنياً _عائلياً في تركيا
- أنا متزوج(ة) من تركي(ة)
- أنا لا أرى أفقاً لأي حل سياسي في المستقبل
- أخرى تذكر.....

49. على المدى البعيد وفي حال استقر الوضع في سورية وفق أمانيك هل من الممكن أن تفكر في؟

- تبديل قرارك الحالي والعودة للاستقرار في سوريا
- الذهاب للعمل فترة والعودة للاستقرار في تركيا
- زيارة سورية بين الحين والأخر
- سوريا لم تعد تعني لي شيئاً

50. ماذا تعني لك عبارة " العودة الطوعية الآمنة والكريمة"؟ "يرجى كتابة جملة واحدة "

51. برأيك سوف تظهر بوادر العودة الطوعية الآمنة والكريمة إلى سوريا عندما: "يمكنك تحديد أكثر من خيار "

- اسقاط النظام وبدء بالانتقال السياسي
- يتبدل خطاب الكراهية والتمييز على وسائل الاعلام السوري
- يتم انشاء محاكم وطنية لمحاسبة جميع مرتكبي جرائم الحرب
- تبدأ حرية التنقل داخل سوريا والسفر خارجها
- يتم إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين وسجناء الرأي
- أخرى تذكر.....

52. من ناحية الشعور بالانتماء والولاء أنت تدافع أولا وقبل كل شيء عن؟

- عائلتك
- منطقتك
- عشيرتك
- دينك او طائفتك
- قوميتك
- جنسيتك السورية
- حقوق الانسان والمواطنة
- الحرية والكرامة
- لا أشعر بالانتماء لشيء

53. برأيك إن من أهم العوامل الكفيلة بانتهاء النزاع في سوريا والوصول إلى حلول مستدامة؟

- توقف الدول الاقليمية والدولية عن التدخل في سوريا
- اسقاط النظام والبداء بالانتقال السياسي
- القبول بنظام الحكم الحالي
- تفكيك الأجهزة الأمنية
- محاسبة مرتكبي جرائم الحرب من جميع الأطراف
- أخرى تذكر.....

العودة إلى هيكلية التقرير ▲

54. بغض النظر عن الأسئلة السابقة، نرجو تحديد موقفك من العبارات التالية باختيار الشدة التي تراها مناسبة برأيك:

م	العبارة	موافق جدا	موافق نوعا ما	محايد	لا أوافق كثيرا	لا أوافق أبدا
1	المحاكم الوطنية ضرورية لمنع قيام الناس بالثأر والانتقام					
2	الحكم الأمثل في سورية يجب أن يكون وفق الشريعة الإسلامية					
3	الطائفية في سوريا موجودة من قبل النزاع					
4	معظم اللاجئين السوريين حول العالم سيعودون حالما تستقر الأوضاع في سوريا					
5	الدول المتدخلة في سوريا تسعى جاهدة لإيجاد السلام والاستقرار لجميع السوريين					
6	يجب أن تحصل المرأة السورية على كامل حقوقها في المجتمع والدولة					
7	الانتخابات الحرة والديمقراطية كفيلة بوقف النزاع في سورية					
8	الأحزاب السياسية المعارضة تستطيع المنافسة على الحكم في سورية					

العودة إلى هيكلية التقرير ▲

م	العبارة	موافق جدا	موافق نوعا ما	محايد	لا أوافق كثيرا	لا أوافق أبدا
9	سوريا المستقبل يجب أن تكون لجميع مواطنيها					
10	يجب تحديد المذهب الديني لرئيس الدولة					
11	تطبيق مبدأ عدم الافلات من العقاب والمحاسبة يعيق الوصول إلى حل سياسي مستدام					
12	للشعب الكردي الحق في تقرير مصيره والسعي لتحقيق مصالحه					
13	اللاجئون السوريون في تركيا يسببون المشاكل والاضطرابات للحكومة التركية					
14	الحكومة التركية الحالية هي الضامن الوحيد لاستمرار تواجد السوريين في تركيا					
15	طبيعة النزاع في سوريا سياسية أكثر منها طائفية أو مناطقية					
16	وجود رئيس من مذهب سني يشعرني بالأمان					
17	الاشراف الدولي على العملية السياسية في سوريا سينهي النزاع					

العودة إلى هيكلية التقرير ▲

م	العبارة	موافق جدا	موافق نوعا ما	محايد	لا أوافق كثيرا	لا أوافق أبدا
18	تقاسم السلطة على أساس طائفي يحل النزاع					
19	وجود قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة تضمن عودة الأمن إلى سوريا					
20	بقاء الاسد في السلطة يضمن الأمن والاستقرار الدائم في سوريا					
21	جميع الجهات السياسية الحالية في سوريا لا دور لها في العملية السياسية					

العودة إلى هيكلية التقرير ▲

اليـــوم التالـــي
لدعم الانتقال الديمقراطي في سوريا

THE DAY AFTER
Supporting Democratic Transition In Syria